يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٦٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום רביעי 29.11.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 169/46 - 29.11.1989 - Price: 1.10 Shekel

ازاء اصرار عون على التمرد والتمسك بالموقف الانعزالي:

الحكومة تعزل عون وتعين اميل لحود قائدا للجيش اللبناني

● مرسوم الحكومة اللبنانية: «عون يصبح، من الان فصاعدا، تحت تصرف وزير الدفاع» ● الحكومة تقيل، ايضا، الامين العام لوزارة الخارجية فاروق ابي اللمع ● مطالبة دولية وتحرك عاجل لالزام عون على الخضوع للشرعية الدستورية ●

● بيروت ـ الوكالات ـ فيما تسعى الحكومة اللبنانية الجديدة الى وضع حد فعلي لمآسي الشعب اللبناني ولحقن الدماء، تمشيا مع اتفاق «الطائف» للوفاق الوطني في لبنان يواصل المتمرد ميشيل عون، اصراره على تعنته وعدم الالتزام بما اجمع عليه البرلمانيون اللبنانيون وجميع المؤسسات الدستورية في لبنان، رئيسا الجمهورية والحكومة والوزراء في الحكومة اللبنانية الجديدة.

وبناء على هذا التصرف غير المسؤول فقد اعلن وزير الصحة اللبناني، عبد الله الراسي، ان الحكومة اللبنانية برئاسة، د. سليم الحص، عينت، امس الثلاثاء، العميد اميل لحود، قائدا للجيش اللبناني، خلفا للعماد ميشيل عون بعد ان رقته الى رتبة عماد.

وفور ذلك تلا وزير الاعلام اللبناني، ادمون رزق، مرسوم «اعفاء العماد ميشيل عون من مهامه وتعيين العميد لحود».

واوضح نص المرسوم ان العماد عون هو «من الآن فصاعدا تحت تصرف وزير الدفاع».

وتلا رزق بيانا لوزير الدفاع، البير منصور، طالبا الى «الجنود والضباط في الجيش اللبناني الوقوف الى جانب القائد الجديد». وقال البيان «حتى الان كان لكم قائد هو العماد عون والان لديكم قائد جديد. خياركم سيكون حاسما في دعم الشرعية». ● البقية على الصفحة ٥ ●

سلطات الاحتلال تستدعي، للمرة الاولى منذ اندلاع الانتفاضة، عددا من النساء:

نساء جنين يؤكدن: التفاوض فقط مع ممثلنا الشرعي، م.ت.ف!

□ اخطارات بهدم (٦) منازل في الامعري والسلطان □ الاحتلال يمنع اهالي الدهيشة من التزود بالمواد الضرورية منذ بدء حظر التجول قبل اكثر من اسبوع □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت قوات الاحتلال عشية بدء العام الثالث للانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة والقطاع على استدعاء مجموعة من النساء الفلسطينيات من مدينة جنين في محاولة يائسة، هي الاولى من نوعها، لاقناعهن «بمبادرات ومشاريع السلام» الاسرائيلية وكذلك «بارهابية منظمة التحرير»! لكن نسوة جنين، كما كل نسوة واهالي الضفة والقطاع اكدن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ● البقية على الصفحة ٢ ●

● في حي القصبة في نابلس المحتلة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد، القدس»)

توقع تشكيل حكومة ائتلاف واسع في تشيكوسلوفاكيا

● مشروع الدستور الجديد يلغي بند الدور القيادي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ●

● براغ ـ الوكالات ـ ستقدم الحكومة التشيكوسلوفاكية التي يرئسها لاديسلاف اداميتس في ٣ كانون الاول المقبل حكومة ائتلاف واسع جديدة الى رئيس الجمهورية غوستاف هوساك حسب ما اعلن الوزير بدون وزارة، ماريان كالفا، في اعقاب المفاوضات التي اجريت، امس الثلاثاء، في براغ بين الحكومة و«المنتدى المدني».

وستضم هذه الحكومة الجديدة ممثلين لا ينتمون الى اي حزب سياسي واعضاء احزاب سياسية اخرى وممثلين عن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

واعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية، امس، ان الدور القيادي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لن يكتب ابدا في الدستور الجديد «ولا في اي مكان اخر» حسب المشروع الحالي وانه من المفترض ان «يتحقق» في النضال من اجل المجتمع.

واشارت الوكالة الى ان هذا القرار يندرج بين اجراءات عملية اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي السلوفاكي من اجل اجتياز الازمة الحالية.

وقالت الوكالة ان هذه الاجراءات تأتي في اعقاب «موجة من الانفعال التي تعالت ضد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والتي تشكل ظاهرة ترافق ازمة سياسية عميقة».

اليوم الاربعاء:

بدء زيارة الزعيم السوفييتي الرسمية الى ايطاليا

● شخصيات سياسية وثقافية ايطالية تطالب بمنح غورباتشوف جائزة نوبل للسلام ●

● روما ـ الوكالات ـ يبدأ الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اليوم الاربعاء، زيارته الرسمية الى ايطاليا.

واعرب فاديم زاغلادين، مستشار الزعيم السوفييتي في المسائل الدولية، امس الثلاثاء، عن امله في ان تضفي زيارة غورباتشوف الى ايطاليا طابعا جديدا في العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية بين البلدين.

وفيما يتعلق باجتماع غورباتشوف مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في حاضرة الفاتيكان قال زاغلادين انه حدث غير عادي حقا.

ولمناسبة زيارة الزعيم السوفييتي الى ايطاليا، تقدمت شخصيات سياسية ومثقفة ايطالية بعريضة تطالب بمنح جائزة نوبل للسلام لهذا العام الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وذلك «لانه قدم مشاركة كبيرة وفعالة من اجل دعم قضية السلام في العالم».

وقد وقعت هذه الدعوة من قبل ثلاثة من حملة جائزة نوبل واربعة وزراء واشهر ناقد فني في عموم اوروبا والكاتب المعروف البرتو مورافيا ورئيس جامعة «المعرفة» في روما.

اتفاق دول «الاوبك» على سقف انتاج ـ ٢٢ مليون برميل في اليوم

● فيينا ـ الوكالات ـ اعلن وزير النفط الايراني، غلام رضا اغازاده، بعد سلسلة من المشاورات ان دول منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الثلاث عشرة اتفقت، امس الثلاثاء، على سقف لانتاج نفطها هو (٢٢) مليون برميل في اليوم.

واوضح اغازاده ان «الثلاث عشر جميعا» ستوقع هذا النص وان المنظمة ستعقد اجتماعا لاحقا مع الامانة العامة لاقرار الاتفاق الذي سيعني زيادة للانتاج عن السقف الحالي مقدارها (١٫٥) مليون برميل في اليوم وذلك في النصف الاول من العام ١٩٩٠.

وزير الدفاع الامريكي ضد نزع الاسلحة النووية من البحر المتوسط

● ووسائل الاعلام الامريكية: غورباتشوف سيعرض مشروعا بهذا الخصوص خلال قمة مالطا مع بوش ●

● لاهاي ـ «و.ص.ف» ـ رفض وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، امس الاول (الاثنين)، اقتراح نزع الاسلحة النووية من المتوسط، وهو الاقتراح الذي ذكرت الصحف الامريكية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيعرضه في القمة الامريكية السوفييتية في مالطا.

وفي حديثين ادلى بهما، ظهر امس الاول (الاثنين)، للتلفزيون الهولندي في اثناء زيارة قام بها الى هولندا وبثا في المساء لم يؤكد تشيني، كما انه لم ينف وجود هذه المبادرة السوفييتية.

وقال «ان السوفييت اقترحوا في فترات على مدى السنين فكرة المناطق الخالية من الاسلحة النووية. وبصراحة فاننا لا نعتبر كل هذا مثمرا كثيرا... فالاسلحة النووية هي منذ اربعين سنة في صميم استراتيجيتنا الرادعة التي تكللت بالنجاح... وعندما يقدم السوفييت اقتراحات من هذا النوع فانها لا تسهم في الجهود الشاملة لخفض التوتر الى مستويات ادنى في المعسكرين»!!

وفي الحديثين سئل تشيني مطولا حول الاقتطاعات من باب الدراسة في موازنة وزارة الدفاع.

ولم يؤكد تشيني ولم ينف الرقم المقدر ما بين ١٥٠ و١٨٠ مليار دولار المقرر توفيره على مدى خمس سنوات، من ١٩٩١ الى ١٩٩٥، والذي ذكر نظيره الهولندي، ريلوس تربيك ان تشيني ابلغه اياه مساء يوم الاحد. ولكنه شدد على واقع ان المبالغ التي سيتم توفيرها لن تؤدي، في اي حال من الاحوال، الى الانسحاب من طرف واحد للقوات الامريكية المتمركزة في اوروبا.

وذكر بان الاقتراح المطروح حاليا من الجانب الغربي على طاولة المفاوضات بين الشرق والغرب في فيينا حول الاسلحة التقليدية يشمل انسحاب ثلاثين الف جندي امريكي.

وقال: «ان كل ما يمكن ان يزيد عن هذا الخفض الاول للقوات الامريكية ينبغي ان يتم وضعه في اطار حلف شمال الاطلسي». واضاف «ان هذا لا يمكن ان يتم الا كرد على تخفيض كبير للتهديد السوفييتي في اطار حلف وارسو»!!

تزامنا مع يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني

الجمعية العمومية تبدأ، اليوم، مناقشاتها حول القضية الفلسطينية

● واشنطن تهدد بتعليق مساهمتها المالية اذا ما تقرر رفع تمثيل م.ت.ف الى درجة دولة مراقبة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تبدأ الجمعية العمومية، اليوم (الاربعاء)، مناقشاتها حول القضية الفلسطينية بالتزامن مع يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني (٢٩ نوفمبر).

وفي هذا السياق اعلن عضو الوفد الفلسطيني، رياض ● البقية على الصفحة ٢ ●

الطيران الحربي الاسرائيلي يكثف طلعاته فوق الجنوب اللبناني:

قصف عدد من القرى المحررة وتدمير عدد من منازلها

● تحشدات عسكرية اسرائيلية في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» ● احتجاز سفينة متوجهة الى لبنان واعتقال فلسطينيين ●

● بيروت ـ «كونا» ـ كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية فوق مناطق عديدة من جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية. فيما قصفت القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة قرى وبلدات محررة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان تشكيلا من طائرات حربية اسرائيلية قام فجر امس الثلاثاء، بطلعات استكشافية متلاحقة فوق مدن النبطية وصور وصولا الى مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية المجاورين.

واشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل قصفت فجر امس بلدتي حداثا ورشاف ومحيط بلدة شقرا في القطاع الاوسط في الجنوب.

وذكرت مصادر امنية ان اكثر من ٢٠ قذيفة سقطت وادت الى تدمير منازل وحرائق في البساتين. كما قصفت الميليشيات العميلة بمدفعية الدبابات محيط بلدتي مشغرة وميدون في منطقة «الحزام الامني» مما ادى الى احداث اضرار مادية.

وردت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف موقعين مشتركين للقوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة في محيط بلدتي ● البقية على الصفحة ٥ ●

في اول اتصال بين الحكومة اللبنانية الجديدة والامم المتحدة:

المطالبة بوضع حد للغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ في اول اتصال بين الحكومة اللبنانية الجديدة وبين الامم المتحدة قدمت الاولى، امس الثلاثاء، احتجاجها على العدوان الاسرائيلي المتكرر بالطائرات على سهل البقاع وهو عدوان على سيادة لبنان، واستخدام المدفعية الثقيلة التي تسببت في قتل وجرح عشرات اللبنانيين وتدمير المنازل.

وطالبت مذكرة الحكومة اللبنانية السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بوضع حد لهذا العدوان. كما طالبت مذكرة اخرى بتدخل دي كوليار لدى السلطات الاسرائيلية لتسهيل عودة اللبنانيين الى مزارعهم في الجنوب.

في جلسة مجلس النواب في المانيا الاتحادية، امس:

كول يعود الى طرح فكرة توحيد الالمانيتين رغم المعارضة الداخلية وفي المانيا الدمقراطية وفي السوق الاوروبية المشتركة

● بون الوكالات ـ طرح مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، على مجلس النواب في جلسته التي عقدها، امس الثلاثاء، لمناقشة ميزانية العام ١٩٩٠، برنامجا لما يسمى بتوحيد الالمانيتين يشتمل على (١٠) نقاط ويقضي بانشاء «بنيات هيكلية كونفدرالية» مع المانيا الدمقراطية كمرحلة انتقالية نحو توحيد المانيا في المستقبل بشكل فدرالي.

وتتعلق النقاط الخمس الاولى من خطة كول بالعلاقات بين الالمانيتين. وتدرج النقاط الاربع التالية التقارب بين البلدين في المسيرة الاوروبية وفي اطار العلاقات بين الشرق والغرب. وتتحدث النقطة الاخيرة عن توحيد الالمانيتين.

وكان زعيم الحزب «الاشتراكي» ورئيس الكتلة البرلمانية، هانس يوهن فوغل، حث المستشار كول على ضرورة ترك قرار هذه المسألة لالمانيا الدمقراطية لتتخذ فيها قرارها دون ضغوط. وطالب بعدم وضع شروط لتقديم مساعدات لالمانيا الدمقراطية.

وكان زعيم المانيا الدمقراطية، ايغون كرنتس، قد اكد في وقت سابق الموقف من توحيد الالمانيتين مؤكدا ان وحدة المانيا ليست مطروحة. وان المانيا الدمقراطية لن تصبح ولاية فدرالية في جمهورية المانيا الاتحادية. واضاف ان جمهورية المانيا الدمقراطية هي دولة اشتراكية وستبقى كذلك بالرغم من التعاون الذي يطمح اليه مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاصلاحات الجارية.

واكد كرنتس انه لا شك في اخلاص المانيا الدمقراطية للتحالف الذي تنتمي اليه. (اقرأ خبرا مفصلا عن الموقف السوفييتي والبولندي على هذه الصفحة).

ويجدر الاشارة الى ان دول السوق الاوروبية المشتركة اعربت عن عدم موافقتها على توحيد الالمانيتين. وذلك في الاجتماع غير الرسمي الذي دعا اليه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، وعقد في باريس يوم الجمعة ١١/١٩ الجاري.

● هلموت كول ●

اليوم الاربعاء:

اجتماع الوزراء العرب الاستثنائي في تونس

● تونس ـ الوكالات ـ يعقد المجلس الوزاري للجامعة العربية بعد ظهر اليوم الاربعاء، اجتماعا استثنائيا في تونس بطلب من دولة فلسطين لدراسة الموقف الاسرائيلي من عملية السلام في الشرق الاوسط، حسب ما علم امس الثلاثاء، لدى الجامعة العربية.

وكان من المقرر ان يعقد المجلس اجتماعه الاحد الماضي في تونس. وتم تأجيل هذا الاجتماع لان معظم وزراء الخارجية العرب ابلغوا الجامعة انهم سيتمثلون بواسطة المندوبين الدائمين لدولهم في الجامعة. وبالفعل كان وزيران فقط هما وزيرا خارجية العراق، طارق عزيز، وتونس، عبد الرحمن الشيخ، اكدا حتى يوم السبت الماضي، حضورهما لاجتماع الاحد.

وكان هذا الاجتماع موضع مشاورات، امس الاول الاثنين، بين الرئيس، الفلسطيني، ياسر عرفات، والسفراء العرب المعتمدين في تونس. واعتبر القائد الفلسطيني ان دولة فلسطين دعت الى هذا الاجتماع في ١٦ تشرين الثاني للحصول «على الدعم لخطة السلام الفلسطينية».

بعد الاقرار بالهزيمة:

حزب «المؤتمر» الهندي ينتخب، اليوم، زعيما جديدا له

● نيودلهي ـ ذكر التلفزيون الهندي امس الثلاثاء ان حزب «المؤتمر» الهندي الذي اقر اليوم ذاته بهزيمته في الانتخابات العامة في الهند سينتخب اليوم الاربعاء في البرلمان زعيما جديدا له.

ولم تصدر اية اشارات عن نوايا الحزب في استبدال رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي (٤٥ عاما) او عدم استبداله على رأس حزب «المؤتمر».

وقالت وكالة الانباء الهندية نقلا عن مصادر قريبة من الحزب انه من المحتمل ان تتم اعادة انتخاب غاندي.

ويذكر ان حزب «المؤتمر» الموجود منذ ١٠٤ سنوات قاد الهند من دون انقطاع تقريبا منذ الاستقلال عام ١٩٤٧.

وزير الزراعة الاسرائيلي يزور الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ وزير الزراعة الاسرائيلي، ابراهام كاتس عوز، امس الاول زيارة غير رسمية للاتحاد السوفييتي بدعوة من اكاديمية العلوم السوفييتية.

وكان الوزير كاتس غادر البلاد، في الليلة بين يومي الاحد والاثنين الماضيين. وذكر ان سفر كاتس احيط بالسرية، وانه سيعرض على مضيفيه اقتراحات للتعاون التكنولوجي بين الدولتين في المجال الزراعي.

ويذكر ان السفارة السوفييتية في هلسنكي رفضت في ايلول الماضي منح الوزير كاتس عوز تأشيرة لدخول الاتحاد السوفييتي بعد ان تلقى دعوة من مسؤولين في حكومة جمهورية استونيا السوفييتية.

بتأخير يوم عن الموعد المحدد:

هبوط سفينة الفضاء الامريكية «ديسكوفري» في كاليفورنيا

● واشنطن ـ الوكالات ـ هبطت السفينة الفضائية الامريكية «ديسكوفري»، في الساعة ٠٠٫٣٠ من يوم امس، حسب توقيت غرينيتش، في قاعدة «ادواردز» الجوية في كاليفورنيا، متأخرة يوما عن موعد هبوطها الاساسي.

وكانت مهمة هذه الرحلة، التي يقودها لاول مرة رجل فضاء اسود هو الكولونيل فريد غريغوري، بدأت الاربعاء الماضي، ووضعت، وفقا لما اوردته وسائل الاعلام، اجهزة تصنت على الاتحاد السوفييتي في الفضاء الخارجي.

لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني:

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو الى تهيئة الاجواء لعقد مؤتمر دولي للسلام

● جدة ـ «كونا» ـ دعت منظمة المؤتمر الاسلامي الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الى الاسراع في تهيئة الاجواء المناسبة لعقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة والمجتمع الدولي والى تكثيف حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني وارغام حكومة اسرائيل على الكف عن ممارستها القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وجاء في بيان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، د. حامد الغابد، امس الثلاثاء، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم الاربعاء الموافق ٢٩ تشرين الثاني الجاري بأن عدم تسوية القضية الفلسطينية، التي تشكل ● البقية على الصفحة ٢ ●

دافيد ليفي:

خطة الانتخابات في فلسطين المحتلة «مغامرة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اجتماع كتلة «الليكود» في الكنيست، مساء امس الثلاثاء، والذي استمر حتى ساعة متأخرة من الليل، وصف نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان، دافيد ليفي، (من «وزراء الاطواق») خطة حكومة اسرائيل لاجراء انتخابات في فلسطين المحتلة بأنها «مغامرة»! (بمعنى انها قد تؤدي الى «دولة فلسطينية»).

وكان الاجتماع تركز حول بحث التطورات السياسية وخصوصا في اعقاب زيارة رئيس الحكومة ورئيس «الليكود»، يتسحاق شمير، الى الولايات المتحدة وعدد من دول اوروبا الغربية.

وبالروح نفسها تحدث ايضا وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، حاملا (شاهدا على ما يقوله!) نسخة من صحيفة «الاهالي» القاهرية، ظهر في صفحتها الاولى رسم للصليب المعقوف في جهته الاولى «نجمة داوود الحمراء» وفي الاخرى اشارة نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا.

في بيان سوفييتي ـ بولندي مشترك:

العلاقات القائمة بين الالمانيتين، تتسم باهمية خاصة للاستقرار والامن في اوروبا

● وارسو ـ الوكالات ـ اعلن الاتحاد السوفييتي وبولندا ضمنيا معارضتهما لاعادة توحيد الالمانيتين في الظروف الحالية السائدة في اوروبا وذلك في بيان نشر في اعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها الى الاتحاد السوفييتي رئيس وزراء بولندا تادوش مازوفيتسكي.

وجاء في البيان الذي نشرته الصحف البولندية، امس الثلاثاء، «ان رئيسي حكومتي الاتحاد السوفييتي وبولندا عبرا عن اقتناعهما بان العلاقات القائمة بين الدولتين الالمانيتين على اساس الاحترام المتبادل والسيادة والواقع الذي ظهر في قارتنا بعد الحرب العالمية الثانية اضافة الى احترام مبدأ عدم المس بحدود الدول تتسم بأهمية خاصة للمحافظة على الاستقرار والامن في اوروبا».

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اكد البيان «تصميم» الاتحاد السوفييتي وبولندا على «تعميق تحالفهما على مبادىء الاحترام والثقة المتبادلين وحرية اختيار سبل النمو الاجتماعي والسياسي والمساواة التامة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

اسم في الاخبار....

العماد اميل لحود القائد العام للجيش اللبناني

● بيروت ـ الوكالات ـ ولد العماد اميل لحود (٥٣ عاما) الذي عين امس الثلاثاء، بقرار من حكومة الرئيس اللبناني، د. سليم الحص، قائدا عاما للجيش اللبناني بدلا من العماد ميشيل عون، في عائلة من العسكريين الموارنة المؤيدين للتعايش الاسلامي ـ المسيحي ولتحديث مؤسسات الدولة وللانفتاح على العالم.

ولد العماد لحود في قرية بعبدات في جبل المتن على بعد نحو (١٥)كم شرق بيروت في المنطقة الشرقية التي تمسك بها الوية الجيش المؤيدة للعماد عون وميليشيا القوات اللبنانية.

وكان العماد لحود يشغل حتى الصيف الماضي منصب مدير مكتب وزير الدفاع في حكومة عون وهو منصب من اعلى المناصب في الجيش اللبناني. وكان بهذه الصفة احد المعاونين المقربين من العماد عون الذي تولى وزارة الدفاع في حكومة العسكريين.

وهو اعفي من مناصبه ووضع بتصرف قيادة الاركان.

وبعد اعلان العماد عون في ١٤ اذار ما سمي بـ «حرب التحرير ضد المحتل السوري» توقف لحود عن مزاولة نشاطه في وزارة الدفاع. وكان بذلك يعبر عن عدم موافقته حسب المقربين منه على سياسة عون.

ووالد العماد لحود اللواء جميل لحود صار نائبا ووزيرا في الستينات وعمه العقيد فؤاد لحود كان، ايضا، نائبا.

ودخل اميل لحود المدرسة العسكرية في العام ١٩٥٩ وكان في الثالثة والعشرين من العمر ورقي الى رتبة ملازم بعد ذلك بثلاث سنوات. والتحق بدورات تدريبية في بريطانيا حيث حصل على شهادة في الهندسة البحرية ثم في الولايات المتحدة.

وتولى مناصب في البحرية اللبنانية ثم في قيادة الجيش. وفي العام ١٩٨٠ عين مديرا لمكتب البريد. ورقي الى رتبة عقيد بحري في العام ١٩٨٤ واصبح بعد ذلك بقليل خلال عهد امين الجميل مديرا لمكتب وزير الدفاع.

ويقيم العماد لحود في منزلين يقع الاول في بيروت الشرقية والثاني في بيروت الغربية.

والمحيطون بالعماد لحود يصفونه بانه رجل متكتم لا يحب المظاهر الاجتماعية. متزوج وله ثلاثة اولاد (صبيان وبنت).

اقرار التدابير العاجلة لمعافاة الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي

● واقرار مشروع القانون بشأن الصحافة ووسائل الاعلام وتعديل القانون الجنائي ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اجتمع البرلمان السوفييتي، امس الثلاثاء، في جلسة مشتركة ضمت مجلسي البرلمان. ورئس الجلسة النائب الاول لرئيس مجلس السوفييت الاعلى، اناتولي لوكيانوف، لبحث التعديلات الخاصة بالقواعد الاساسية لاجراءات القانون الجنائي في البلاد.

وتقرر الا تزيد مدة توقيف المتهمين على سنة ونصف السنة حتى اذا جرى الحديث عن اعقد القضايا. ويجب الافراج عن المتهم اذا لم تكف الادلة.

واقر السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، امس الاول الاثنين، في القراءة الاولى الاحكام الاساسية لمشروع القانون بشأن الصحافة والوسائل الاعلامية الاخرى. واتخذ قرارا بنشره بهدف اجراء مناقشة شعبية شاملة. وقد اكدت الوثيقة التي اقرتها اللجنتان البرلمانيتان للتشريع والعلانية تحتوي على ضمان حرية الصحافة والصحفي واحترام القواعد والاحكام البديلة.

واتخذ النواب قرارا باتخاذ التدابير العاجلة لمعافاة البلاد الاقتصادية. وتعكس هذه الوثيقة القلق المتعاظم لدى الرأي العام السوفييتي جراء الوضع الاقتصادي المتردي في العديد من انحاء البلاد.

ومما ورد فيها ان كافة البرامج والمشاريع الاقتصادية اعتبارا من سنة ١٩٩٠ لن تمول الا بعد فحص الرقابة الايكولوجية. وتقرر ايضا اجراء تحليل البرامج المقررة سابقا لتطوير الزراعة وتطوير توليد الطاقة الكهروذرية والصناعة الكيميائية. واتخذ قرار بدراسة اقتراحات الدوائر المعنية باعداد تدابير اضافية لضمان تأمين زيادة السلامة في المفاعلات الذرية المستخدمة في الاتحاد السوفييتي بالاضافة الى دراسة الكف عن اجراء التجارب النووية في منطقة التجارب سيميالاتينسك في كازاخستان ودرس تأثيرات التجارب في ميدان التجارب الشمالي (الارض الجديدة) على الاراضي المتاخمة.

كلمة


الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني!

■ اليوم، التاسع والعشرون من تشرين الثاني (نوفمبر)، هو يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة وكفاحه الباسل للتخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.

وقد قررت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يوما سنويا عالميا للتضامن مع شعب فلسطين. وتجري اليوم نشاطات سياسية هامة في هيئة الامم المتحدة وفي عواصم العالم المتحضر ومئات مدن العالم، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، تضامنا مع الانتفاضة البطولية المستمرة التي تقترب من ذكراها السنوية الثانية.

في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ قررت هيئة الامم المتحدة تقسيم فلسطين واقامة دولتين فيها - يهودية وعربية. وقد قامت اسرائيل على قاعدة هذا القرار. وتعاون الثلاثي الدنس، الاستعمار والقيادة الصهيونية والرجعية العربية الحاكمة، على منع اقامة دولة فلسطين وبالتالي تقسيم الرقعة المخصصة لها بين اسرائيل والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المصرية. وجرى ترحيل قطاع واسع من الشعب الفلسطيني الى خارج وطنه وتم هدم مئات قراه.

ان عدم اقامة دولة فلسطين عام ١٩٤٧، حسب قرار التقسيم، هو السبب الاساسي لاستمرار النزاع الاسرائيلي العربي وما شهده من حروب ودمار ومآسي للشعب الفلسطيني وللمنطقة كلها.

وكل الاوهام بتصفية الحق الوطني الفلسطيني وتذويب الشعب الفلسطيني في البيئة العربية المجاورة وانقراض الطموح القومي الاستقلالي الفلسطيني - كل هذه الاوهام دفنها النضال المستمر للشعب الفلسطيني للاستقلال، وكل هذه الاوهام تحترق وتتحول الى رماد في ظل لهيب الانتفاضة.

ان الحل الوحيد الصحيح والممكن والواقعي والعادل للمأساة الفلسطينية، للنزاع الاسرائيلي العربي هو بتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل، وشعب فلسطين مستعد لذلك. وقيادته مستعدة لذلك. والشرعية الدولية تطالب بذلك. ولا يشذ عن اجماع الدنيا غير حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة.

اننا نعتز بأن طريقنا المبدئي لحل النزاع يؤكد نفسه طريقا وحيدا للحل العادل. لقد سقطت - وهذا يسعدنا - المزايدة القومجية في الجانب الفلسطيني وم.ت.ف نموذج مشرف ومشرق عالميا للواقعية والمسؤولية الوطنية والانسانية، ولكن المطلوب، لاستكمال الدائرة هو سقوط الرفض الفظ والمجنون الذي هو سياسة رسمية لحكومة اسرائيل.

اليوم، اكثر من اي وقت مضى منذ بدء النزاع الاسرائيلي - العربي، هناك امكانيات واقعية للسلام. وهذا يبعث فينا الامل بحتمية تحقيق السلام. ويجب ان يبعث فينا النشاط والهمة لتصعيد النشاط السياسي والشعبي، ضد الاحتلال، تضامنا مع شعب الانتفاضة ولتحقيق السلام العادل، الان، لاجيالنا الحالية وللاجيال القادمة من الاسرائيليين والفلسطينيين.

(«الاتحـــــاد»)

اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية امس الاول يقرر:

قبول استقالة النواب فلنر وطوبي وزياد ودخول محاميد ونفاع و غوجانسكي الى الكنيست

● تقييم عام لنتائج انتخابات الهستدروت يجري التمسك في ختامه بالقائمة المشتركة وتوطيدها واحداث طفرة في العمل النقابي وفي التفاعل مع المشاكل الاجتماعية والمطلبية للجمهور ●

●حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - قررت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الموافقة على استقالة اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زيّاد على ان يدخل الى الكنيست مكانهم: الاستاذ هاشم محاميد والكاتب محمد نفاع والباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي.

وقد عقد اجتماع السكرتارية مساء الاثنين (امس الاول) في حيفا حيث اجرى دراسة للوضع السياسي وفحص انتخابات الهستدروت وبحث نشاط الجبهة في الفترة السابقة.

وقد ترأس الاجتماع عضو السكرتارية القطرية الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك. وق.م سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين تقييما عاما للوضع السياسي مشيرا الى تعاظم التضامن مع الانتفاضة والقضية الفلسطينية العادلة عموما والى تزايد النقاش والصراع في المجتمع الاسرائيلي والاستقطاب السياسي. كما اشار الى تعمق الانفراج الدولي عالميا وفي المناطق المختلفة من العالم. وقال ان كثافة الجهود بشأن ازمة الشرق الاوسط لم تثمر الى الان لأن هناك تجاهلا امريكيا - اسرائيليا لمنظمة التحرير الفلسطينية الشريك الحتمي في عملية السلام.

وحلل نتائج انتخابات الهستدروت، فقال ان صد الليكود من ناحية وتعاظم قوة القوائم العمالية مجتمعة هو امر ايجابي. وقال ان القائمة المشتركة لم تحقق ما كان متوقعا لاسباب عديدة عامة ليست مرتبطة بنا ولكن ذاتية ايضا منها ضعف التجند والاتصال العميق الكافي مع الجمهور. وقال اننا متمسكون بالقائمة المشتركة وسنعمل على تطوير نشاط الكتلة في الهستدروت وجماهيريا وسنعمل على تعميق الشراكة وتوسيعها.

وقدم النائب توفيق طوبي تقريرا حول التغييرات المقترحة في الكتلة. فقال ان النائب بيطون كما يبدو لا يريد ان يستقيل كما التزم. وتذيع اجهزة الاعلام بأنه يجري مفاوضات للانتقال الى المعراخ. وقال: ان تجربتنا مع بيطون قد فشلت فعلا ويؤسفنا انه يتصرف هكذا، ولكننا نعتقد ان نهجنا للتعاون اليهودي العربي، للبحث المستمر عن تحالفات، مع قوى سلامية ودمقراطية يهودية هو نهج صحيح. والجماهير العربية يجب ان تعمق مشاركتها ومبادرتها للتأثير الفعال على المجتمع الاسرائيلي بالتعاون مع انصار السلام اليهود.

وقال النائب طوبي: ان قرارنا بالتغيير في الكتلة هو منذ عشية الانتخابات البرلمانية، فعليا. لقد تعثر تنفيذ القرار بسبب المفاوضات مع النائب بيطون. والآن نقترح باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الموافقة على استقالة النواب فلنر وطوبي وزيّاد. وهذا من ناحية استجابة لطلبنا نحن الثلاثة شخصيا، وفي مصلحة تطوير عمل حزبنا وعمل جبهتنا، وكذلك يدفع الى الحلبة السياسية ثلاثة وجوه بارزة جديدة.

وقال اننا نفعل هذا من منطلق المسؤولية والمصلحة والحاجة الموضوعية للتغيير والتجديد من خلال تمسكنا بنهجنا العام، حزبا وجبهة. كما ان كل مواطن يعرف تقدير جماهير الجبهة لعمل كتلتنا حاليا، وكل التقولات والاشاعات والافتراءات مصيرها الفشل.

وقال اننا نطمح ان نعمق ونطور عملنا البرلماني وكذلك عملنا الشعبي، السياسي والاجتماعي، والاهتمام العميق بقضايا الناس ومطالبهم. وقال آمل ان يقر المجلس العام للجبهة هذه التغييرات في الاسبوع القادم وسننفذها حالا لتنطلق الى عملية الاصلاح التنظيمي والاداري في الجبهة مع التطور الشامل لنهجنا العام وتنشيطه بالمبادرات الشعبية الواسعة.

وقدم صورة عن اجتماع لجنة المتابعة في اليوم نفسه (الاثنين) وما اتخذته من قرارات مؤكدا على المصلحة العليا بتصعيد اعمال النضال ضد الاحتلال والتضامن مع الانتفاضة وشعبها والسعي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

بعد ذلك جرى نقاش هام شارك فيه كل من الزملاء: هاشم محاميد، جمال طربيه، موشيه غابزه، موطي ايش يائير، شلومو بن يونا، محمد عيري نصار، محمد وتد، زهير يحيى، جهاد عقل، فضل نعامنة، د. احمد سعد، رامز جرايسي، محمد عبد الكريم منصور، يعقوب يعقوب، نبيل سمور، محمد نفاع، جهاد سعد، محمد بركة، المحامي وليد خليلية، حسن بشارة، بنيامين غونين، عبد الحميد ابو عيطة وسالم جبران.

وفي النقاش اعطى المشاركون صورة ميدانية محلية لمعركة الانتخابات، لنشاطنا، لنشاط القائمة المشتركة، لنشاط المعراخ، وموقف التيارات الحزبية والانتخابية المحلية.

وكان اتفاق على ان العامل الذاتي كان هاما. فلو ضاعفنا نشاطنا لكان بالامكان تحقيق نتائج اكثر. والنتائج في الطيبة وام الفحم ودير حنا وعرابة وكابول والقدس (الغربية - بالطبع) برهان على هذا.

* هناك اماكن عمل فيها التحالف بشكل جيد محليا، مثل باقة الغربية مثلا. ولكن هناك امكنة لم يتجند فيها قطاع كبير من اعضاء «التقدمية» و «العربي الدمقراطي» بما في ذلك اسماء بارزة على الصعيد المحلي.

* المعراخ صعّد من هجمته السياسية وكذلك استخدم قوته الاقتصادية في اقتصاد الهستدروت للضغط والابتزاز.

* اكد الجميع ان لا رجعة عن هذا التحالف بقدر ما يتعلق الأمر بنا، بل علينا بناء قاعدة محلية للتحالف ايضا على مختلف القضايا التي تهم الجمهور.

* كان تأكيد عام على ضرورة النشاط اكثر، يوميا وبانتظام لمعالجة قضايا العاملين ومطالبهم.

وفي النقاش حول اقتراحات التغييرات في الكتلة عبر الجميع عن الغضب والاستنكار لموقف النائب تشارلي بيطون وطالبوه باحترام التزامه بالاستقالة من الكنيست الذي قطعه على نفسه في المجلس العام للجبهة يوم ٨٩/٥/١١ في حيفا.

كما عبروا عن التقدير العميق لكتلتنا في الكنيست ونشاطها في القضايا المتعلقة بالسلام والمساواة وقضايا الجماهير العربية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية. وأسمعت اقتراحات بعدم استقالة الثلاثة معا بل تدريجيا، كما اسمعت اقتراحات باستقالة واحد فقط أو اثنين فقط.

وعبر الجميع عن الحاجة للتغيير ورفع قيادات جديدة على المستوى البرلماني وعلى كل المستويات، فالتجدد ورفع الطاقات الجديدة يساهمان في تطوير الفعالية العامة للجبهة.

وبعد النقاش الذي استمر عدة ساعات قدم سكرتير الجبهة اجوبة على القضايا التنظيمية. ثم قدم توفيق طوبي تلخيصا شاملا حول القضايا السياسية ونشاطات الجبهة واسلوب عملها وتجربة القائمة المشتركة وكتلتنا في الكنيست.

وقال طوبي: اننا بهذا التغيير نؤكد المصداقية العالية للجبهة، نستجيب لطلب رفاق، نرفع طاقات جديدة بداية لتغييرات واسعة لتطوير كل عملنا. ونحن مدعوون الى اسقاط حملات التشكيك والاساءة والتحرك الفعال فالمرحلة الحالية والمقبلة تتطلب جبهة قوية ونشيطة محليا وقطريا، تتطلب حزبا قويا متراص الصفوف فعالا عميق الجذور بين الناس عميق الارتباط بقضايا الناس. وقال ان فلنر وطوبي وزياد لا يتقاعدون، بترك الكنيست، بل يتركزون في نشاطات حزبية وجبهوية وشعبية خدمة لقضيتنا المشتركة. ودعا الى فسح المجال للنواب الجدد لاعطاء اكثر ما يمكن من وقتهم وجهدهم للعمل البرلماني المباشر والعمل الشعبي المرتبط بالعمل البرلماني. وفي هيئات الجبهة. كما دعا الى مجلس استشاري الى جانب الكتلة وتطوير اهتمام الجبهة، بكل هيئاتها، بالقضايا المطلبية الاقتصادية والاجتماعية للجمهور.

بعد هذا اقر الاجتماع بأكثرية ٢٣ صوتا ومعارضة (٦) اصوات التغيير المقترح في الكتلة في الكنيست على ان يعقد المجلس العام للجبهة اجتماعه يوم الاثنين ٨٩/١٢/٤ في الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة «بيتينو» في حيفا لاقرار التغييرات نهائيا وتنفيذ التغيير.

كما دعت السكرتارية الى انجاح الخطة التي اقرتها لجنة المتابعة للاحتفال بالذكرى السنوية الثانية لانطلاقة الانتفاضة.

وعبّرت السكرتارية عن القلق العميق ازاء ما كشفه تقرير التأمين القومي عن الفقر في الدولة ودعت الى تصعيد المعركة لتغيير اساسي في السياسة الاقتصادية والضرائبية والتشغيل وتوزيع ميزانية الدولة لصالح حل المشاكل الاجتماعية.

الاجتماع السنوي لفرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو يستنكر كل أشكال «الدمج»

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قرر فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو، خلال الاجتماع السنوي العام، لكادر اللجنة ارسال تحية اعزاز واجلال لابناء الشعب الفلسطيني بدخول انتفاضته عامها الثالث. كما قرر رفض كل اشكال الدمج وفكرة ما يسمى «مدينة درزية» وكذلك دعم وتأييد اهالي ابو سنان وكفر ياسيف في رفضهم العادل للدمج. وطالب الاجتماع الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية التي تعمق الفوارق الاجتماعية والمؤشر عليها تقرير التأمين الوطني عن نسبة الفقر في البلاد.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع، نكد نكد، فقدم بيانا عن نشاط الفرع خلال السنة واهمها اقامة روضة للاطفال، كما اثنى على مركز الروضة، السيد سليمان سلامة، لانجاحه الروضة. وقدم بيانا عن المهمات المقبلة.

وقدم عضو سكرتارية اللجنة القطرية، جهاد سعد، محاضرة حول «المهمات الملقاة على عاتق لجنة المبادرة الدرزية على ضوء اشتداد الهجمات السلطوية ضد قرانا العربية». كما قدم تلخيصا وتقييما لمعركة انتخابات الهستدروت.

بعد ذلك دار نقاش حيوي وبناء شارك فيه فايز نكد وزاهي عليان وسلمان نصر ومنير سعد وسليمان سلامة. واكد جميعهم على اهمية تكثيف العمل والانخراط الكلي مع الجماهير للوصول الى الاهداف المنشودة.

* سلطات الاحتلال تستدعي، للمرة الاولى

● تتمة من صفحة ١ ●

ممثلة الشعب الفلسطيني وان لا حل للقضية الفلسطينية الا بالتفاوض المباشر معها (مع م.ت.ف).

وفي الوقت الذي استمرت فيه مظاهر الاحتجاج المتعددة وخاصة في القطاع تواصلت حملة الاعتقالات في العديد من المناطق كان ابرزها في احياء نابلس القديمة الليلة قبل الماضية فيما اخطرت قوات الاحتلال اصحاب ستة منازل في رفح ومخيم الامعري بحجة قيام افراد منها بنشاطات مناهضة للاحتلال. وكان قطاع غزة شهد اضرابا شاملا فيما شهدت مناطق مختلفة من الضفة اضرابات تجارية.

■ جنين ■

وقذف شبان في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول سيارات جيش الاحتلال بالزجاجات الحارقة في حي ابو ظهير وعلى ضوء ذلك اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الحي مطلقة الرصاص بكثافة وقام الجنود بتفتيش البيوت وتكسير الاثاث والاعتداء على النساء.

هذا والقت امس قوات الجيش زجاجات فارغة على المدارس اثناء تقديم الطلاب امتحانات التوجيهي وتركز القاء الزجاجات الفارغة بشكل خاص على مدرسة الزهراء وثانوية جنين للبنات.

كذلك استدعى مستشار الحاكم العسكري في جنين امس العديد من النساء لمقابلته، ويشير مراسلنا الى ان هذه الظاهرة هي الاولى من نوعها في الانتفاضة وكان من بين اللواتي تم استدعاؤهن الدكتورة سوسن نعمان الاحمد والدكتورة هيفاء الكامل ورضية عمر سليم ابو بكر والمدرسة ناديا ابو لبدة. وجرى التطرق الى عدة قضايا كالوضع السياسي والحكم الذاتي والوضع الاقتصادي في الضفة. وحاول مستشار الحاكم العسكري تسويق المشاريع والمخططات الاسرائيلية مدعيا ان م.ت.ف. هي «منظمة ارهابية ولا تريد السلام» وان على اهل الضفة مفاوضة اسرائيل بانفسهم. ولكن النساء جميعا اكدن له على ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانه لا سبيل لحل القضية الفلسطينية الا بالتفاوض، المباشر مع م.ت.ف.

هذا وشهدت جنين ومنطقتها امس العديد من مظاهر الاحتجاج حيث رشق الشبان سيارات الجنود ورجال المخابرات والمستوطنين ووضعت الحواجز في الشوارع بالاضافة الى كتابة الشعارات الوطنية على الجدران. ووقعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في قباطية ويعبد والسيلة الحارثية وزبوبة حيث قامت قوات الجيش باقتحام المنازل والتدقيق في الهويات والاعتداء على المواطنين وتكسير بعض السيارات واطلاق الرصاص الغزير.

وشهدت قرية رمانة امس عرضا لشبان الانتفاضة الذين حملوا الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية.

كذلك تم اقتحام مخيم جنين وقامت قوات الجيش بحملة من الاعتقالات عرف من بين المعتقلين الشاب ادريس لمر ابو الهيجا (٢١ عاما) وكذلك شهدت طوباس وقرية اليامون حملة من الاعتقالات حيث قامت قوات الجيش باعتقال خمسة شبان من اليامون والاعتداء بالضرب المبرح على ثلاثة اخرين.

■ نابلس ■

وتعرض عشرات الشبان في نابلس ومنطقتها للضرب المبرح على ايدي جنود الاحتلال ادخل معظمهم الى المستشفيات وكان بينهم الفتى ابراهيم صبيح (١١ عاما) من قرية تياسير اضافة الى فتى ثان من مخيم عسكر القديم اصيب بعيار معدني في قدمه ويدعى مهدي ابو جنيد (١١ عاما). اما فايزة كلاب (٢٤ عاما) فقد ادخلت الى المستشفى جراء استنشاقها للغاز المسيل للدموع في المخيم نفسه.

وجاءنا ان مجموعة من المستوطنين اقتحمت مشارف قرية جينصافوط ليل الاحد/ الاثنين وهي تطلق النيران وزعيق السيارات لكنها لم تدخل القرية اذ بدا الاهالي يصحون من نومهم. الا ان المستوطنين (ويعتقد انهم من مستوطنة «غينات شمرون») اضرموا النار في سيارة من نوع «فولكس فاجن دابل كابينا» تعود الى المزارع خالد محمود سكر.

ويفيد مواطنون من القرية ان المستوطنين على ما يبدو كانوا يريدون لفت انظار الجنود الى المظاهر الوطنية التي لا تزال تغطي القرية (اعلام وشعارات ومظاهر احتفال) منذ الخامس عشر من الشهر الجاري (يوم اعلان استقلال فلسطين).

■ اخطار بهدم منزلين ■

واخطرت قوات الاحتلال المواطنين رضا السعدي وحمزة العبيدي من مخيم الامعري، رام الله بهدم منزليهما وذلك اثر اعتقال اثنين من ابنائهما المتهمين بالقاء زجاجات حارقة ضد الجنود. وتم التقاط صور للمنزلين.

وواصلت قوات الاحتلال في اليومين الماضيين جرف الاراضي والاشجار الخاصة باهالي ومخيم الجلزون والواقعة بمحاذاة الطريق الرئيسي رام الله/ نابلس. ويجري وضع مخلفات كل ذلك على المنازل القريبة مما يؤدي الى الحاق اضرار جدية فيها. وكان من بينها منزل حسن صالح موسى الذي تم جرف مزروعاته ومزروعات تعود الى فضل النجار وغيرها.

وكانت وقعت مصادمات في قرية المغير ظهر امس الاول استمرت نحو (٤) ساعات. ولاحق الجنود فتى اشتبهوا بقيامه باحراق اطار مشتعل (فايز جمعة ابو عليا - ١٢ عاما). وعلى مشارف منزل عائلته امسكو به وانهالوا عليه بالضرب المبرح ثم قذفوا المنزل بقنبلة غاز مسيل للدموع ادت الى اختناق كل اشقائه (اصغر منه) تمكن الجيران من انقاذهم. وفي وقت لاحق تم استدعاء والده. وخلال هذه الصدامات لحقت اضرار باحدى السيارات العسكرية. ولاحظ الاهالي ان رجل «الامن» المسؤول عن المنطقة لم يستخدم سيارة خاصة بل حضر مع احدى السيارات العسكرية. ويضيفون ان المذكور كان تعرض للرشق بالحجارة عندما حاول قبل ايام دخول القرية بسيارة خاصة ولحقت بها بعض الاضرار ايضا.

من جهة ثانية جاءنا ان قرية جبع تعرضت هي الاخرى، قبل بضعة ايام لمداهمة من قبل الجنود الذين نكلوا بالاهالي واجبروا بعضهم على ازالة المظاهر الوطنية من القرية (جنوب شرق رام الله). وخلال ذلك جرى قذف منزل رجا عبد الرحمن بقنبلة غاز مسيل للدموع في الساعة الثانية فجرا ادت الى اصابة اثنين من ابنائه هاني (١٢ عاما) وسامي (١٨ عاما) بحالة اختناق ولم يتمكن الاخير من تقديم امتحان التوجيهي المقرر لذلك اليوم.

■ بيت لحم ■

ويدخل نظام حظر التجول على مخيم الدهيشة اليوم اسبوعه الثاني دون السماح للاهالي (عشرة الاف نسمة) بالتزود بالضروريات بما في ذلك حليب الاطفال. فيما تنتشر قوات كبيرة من الجيش داخل وحول المخيم وفي اكثر من خمس نقاط عسكرية على اسطحة المنازل داخل المخيم. وتجري اعمال تنكيل واعتقال وكذلك اطلاق عيارات مختلفة نحو كل من يشاهد وهو يحاول الخروج من منزله. وتفيد المعلومات ان طلبة التوجيهي، من المخيم، خاطروا بحياتهم وغادروا المخيم، سرا لتقديم امتحاناتهم النهائية التي بدأت قبل ايام. وعرف من بين الذين تم اعتقالهم المواطنة شريفة عبد ربه وبناتها الثلاث والمدرس اديب عبد الخالق قراوجة وذلك بتهمة «خرق نظام حظر التجول» كما تم اعتقال المدرس راجي احمد عودة من منزله.

كذلك فان ممارسات مشابهة تجري في القسم الجنوبي والجنوبي الغربي من قرية الخضر الخاضعة لنظام حظر التجول منذ يوم الخميس الماضي. وعرف من بين الذين تم اعتقالهم بتهمة «خرق نظام حظر التجول ثلاثة شبان من عائلة موسى».

هذا واغلقت قوات الاحتلال الطريق الى سوق بيت لحم ومنعت السيارات المحملة بالخضار من الدخول اليه.

■ قطاع غزة ■

وكانت ابرز مظاهر الاحتجاج وقعت يوم امس في قطاع غزة في مخيمات الشاطىء ورفح والمغازي اضافة الى مظاهر اخرى في خانيونس ودير البلح وجباليا وفي عدد من احياء غزة. واثناء قمع هذه المظاهر اصيب العديد من المواطنين بينهم اطفال وفتية صغار.

وفي الليلة قبل الماضية ووري جثمان الشهيد بسام الشاعر التراب في الشابورة (مخيم رفح) بحضور عدد محدود من ذويه وتحت حراسة مشددة فيما كان المخيم شهد مظاهر احتجاج عارمة استمرت حتى ساعات متأخرة ليل امس الاول.

■ اوامر بهدم منازل ■

واخطرت قوات الاحتلال عائلات اربعة معتقلين من تل السلطان (رفح) باوامر هدم منازلها خلال يومين وتأوي هذه المنازل التي تضم (١٦) غرفة ويعيش فيها (٤٢) انسانا. اما المعتقلون فهم عماد نعيم السيد النصر وناجي رشيد صالح القيق ويوسف حسن النجار وزكريا اسحق عثمان وتتراوح اعمارهم بين (١٨ و٢١) عاما.

■ ضحايا ■

ومن بين ضحايا يوم امس جراء قمع الاحتلال في مخيم الشاطىء بالرصاص، كل من احمد ابو حسان (١٠ سنوات - في الظهر) وسعيد صالح (١٣ عاما - في الرقبة) والطفل نضال ابو الخير (٦ سنوات في الذراع). اما خالد خريس (١٣ عاما) فقد اصيب بعيار معدني في رأسه وكذلك دوهم سعيد المسحال (١٢ عاما).

وفي رفح اصيب علي اسماعيل (١٢ عاما - رصاصة في رقبته) وكذلك اصيب شاب ثان برصاصة في ساقه اضافة الى لمياء شلوف (١٤ عاما) التي اصيبت بعيار معدني في البطن.

وفي مخيم خانيونس اصيب عدنان شكورة (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ) فيما اصيب كل من عوني محمد (١٩ عاما) وعيسى سعيد (١٧ عاما) برصاصة في ساق كل منهما وهما من مخيم المغازي.

وفي مخيم دير البلح اصيبت وداد سالم (٢٦ عاما) بعيار معدني في مؤخرة راسها.

وتقطع شريان فخذ الشاب اياد حرب النجار (١٨ عاما) جراء رصاصة اصابته فيها كما اصيب حسان عبد النبي (١٣ عاما - رصاصة في ساقه) وهما من مخيم جباليا.

هذا وبلغ اجمالي ضحايا الاحتلال يوم امس الاول في قطاع غزة (٣٣) مواطنا ثمانية منهم جراء الرصاص و(٣) جراء العيارات المعدنية و(٢٠) جراء الضرب و(٢) جراء الغاز المسيل للدموع.

* تزامنا مع يوم التضامن العالمي مع الشعب

● تتمة من صفحة ١ ●

منصور، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، ان مندوبية فلسطين في الامم المتحدة ستتقدم طلب تعديل لوضعها في هذه المنظمة الدولية.

وقال «نريد تغيير وضعنا كممثلين لفلسطين تتمتع بصفة مراقب ممثل لحركة تحرير وطني (منظمة التحرير الفلسطينية) الى وضع دولة مراقبة ليست عضوا في الامم المتحدة».

واشير الى ان هذا يعني، من جهة اخرى، ان التمثيل الفلسطيني لم يعد يريد ان يكون تمثيلا لحركة تحرير وطني وانما تمثيلا لدولة حتى وان لم تكن هذه الدولة كاملة العضوية في الامم المتحدة.

وقال منصور ان هذا يعني ان تؤخذ في الاعتبار التغييرات التي جرت، منذ السنة الماضية، مثل اعلان الدولة الفلسطينية التي اعترفت بها ١١٧ دولة. واضاف ان التسمية الدقيقة للمندوبية قليلة الاهمية فالمهم هو مضمونها.

واشارت المصادر نفسها، ايضا، الى نقاش داخل حركة دول عدم الانحياز، التي تنتمي اليها معظم الدول العربية، حول النتائج السياسية والمالية للطلب الفلسطيني.

وتعتبر دول عديدة الطلب الفلسطيني «في غير محله» بسبب اهمية المساهمة المالية التي تقدمها الولايات المتحدة (٢٥ في المئة) في موازنة الامم المتحدة.

وبموجب قوانين الامم المتحدة فربما يتم تبني مشروع القرار المقترح بغالبية عادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتم قبول عضوية دولة في منظمة الامم المتحدة بعد الحصول على موافقة الجمعية العمومية بموجب تصويت على اقتراح يقدمه مجلس الامن، حيث تتمتع الولايات المتحدة باستخدام حق النقض «الفيتو» بصفتها عضوا دائما الى جانب الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين وبريطانيا.

هذا وهددت الولايات المتحدة، امس الاول (الاثنين)، بتعليق مساهمتها في ميزانية الامم المتحدة اذا ما قررت الجمعية العمومية رفع درجة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية من درجة مراقب ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية الى درجة دولة فلسطينية مراقبة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت توتويلر، ان الولايات المتحدة «تعارض اي تعديل من جانب الامم المتحدة» لصفة تمثيل منظمة التحرير.

واطلقت توتويلر نعت «غير مقبول» على قرار تناقشه منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة حاليا في روما، بناء على طلب من البلدان العربية، ويهدف الى ايصال مساعدة غذائية الى فلسطينيي الاراضي المحتلة عبر منظمة التحرير.

وقالت في هذا السياق «ان منظمة التحرير يجب الا تكون قناة لايصال المساعدة الدولية الى الفلسطينيين».

الا انها اضافت «اننا نؤيد بحزم ارسال مساعدة انسانية الى الشعب الفلسطيني». واوضحت ان «المساعدة» الامريكية الى سكان الاراضي المحتلة ستبلغ هذا العام ٦٣ مليون دولارا!!

ويذكر ان الولايات المتحدة تساهم بنسبة ٢٥ بالمئة من اجمالي ميزانية الامم المتحدة، وهي مساهمة تفوق بكثير مساهمات الدول الاخرى. وقد اعلنت صراحة، في مذكرات بعثت بها الى العديد من الحكومات والممثلين الرسميين للامم المتحدة، ان «اي تحرك يهدف الى تعديل صفة منظمة التحرير ستكون له عواقب وخيمة خطيرة».

وسئلت توتويلر ان كان الدعم المالي الامريكي سيعلق فقالت: ان هذه المسألة تكتسي قدرا كافيا من الاهمية لكي تعمد الولايات المتحدة الى «قطع التمويلات» التي تدفعها للامم المتحدة.

وقالت، ايضا، ان الولايات المتحدة «ما زالت تعتقد بأن اثارة هذا النوع من النقاش السياسي خلال اجتماع فريق فني للامم المتحدة ليس مناسبا تماما. فذلك لا يساهم في حل المشكلة السياسية ويسيء كثيرا الى مصداقية منظمة الاغذية والزراعة كمنظمة جديدة بدعم الولايات المتحدة»!!

ومنذ اعلان منظمة التحرير الفلسطينية قيام الدولة الفلسطينية، قبل اكثر من سنة، نجحت الولايات المتحدة في افشال محاولات عدة لاعطاء منظمة التحرير الفلسطينية مثلا في منظمات تابعة للامم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية واليونسكو.

ومن المعلوم ان نقاشات الجمعية العمومية حول الشرق الاوسط بدأت، امس الاول، حيث اكد جميع الخطباء ضرورة ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط.

واشار الخطباء الى مسؤولية اسرائيل الكاملة عن هذه الازمة لرفضها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال. وحظي لبنان كذلك باهتمام الخطباء، الذين اعربوا عن ارتياحهم لانتخاب الياس الهراوي، رئيسا للبنان.

ورحبوا بالجهود التي بذلتها اللجنة الثلاثية العربية.

وفيما يتعلق بالنزاع الايراني - العراقي اعرب الخطباء عن رغبتهم في ان يتم التطبيق الكامل للقرار رقم ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة، والذي صيغ كخطة حل كامل للنزاع بين البلدين.

وتحدث في الجمعية العمومية، امس الاول، ممثلو ثماني عشرة دولة من بينها الكويت والاردن ومصر والباكستان وبوركينا فاسو واليمن الدمقراطي والبحرين ويوغوسلافيا والبانيا والمجر.

هبوط ملموس في مبيعات السيارات الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع مستوردو السيارات الجديدة ان يتم بيع ٥٠ - ٦٠ الف سيارة موديل ١٩٩٠، وهو عدد يقل بكثير عن عدد السيارات التي بيعت في العام الماضي (موديل ٨٩) وبلغ ٨٥ الف سيارة خصوصية وتجارية.

وأشارت المعطيات التي وصلت الى اتحاد مستوردي السيارات ان الشهر الماضي سجل انخفاضا في بيع السيارات الجديدة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. فقد بيعت ٧٤٠٠ سيارة موديل ٩٠ بينما بيعت في تشرين الاول من العام الماضي ٩٠٠٠ سيارة - هبوط بنسبة ١٧ بالمئة.

ودلت المعطيات ايضا على ان سيارة «سوبارو» لا تزال تحتل المركز الاول في سلم المبيعات رغم الهبوط بنسبة ٤٠ بالمئة في المبيعات بينما ارتفعت نسبة بيع سيارات «فورد» بنسبة ١٩٠ بالمئة لتحتل المكان الثاني في لائحة المبيعات وسجل بيع سيارات «فيات» هبوطا واضحا قياسا بمبيعات العام الماضي بينما سجلت سيارات «ميتسوبيشي» ارتفاعا كبيرا وبيعت الف سيارة موديل ٩٠ في الشهر الماضي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ بركا (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ٨٩/١١/٢٩ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. لقاء ثقافي حول: «كيفية تعزيز مواقع الاشتراكية حاليا». المحاضر: مليح نصرة.

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي «ابو العفو». محاضرة سياسية على شرف يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. المحاضر: محمد نفاع.

■ معاوية (الشبيبة) - يوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في معاوية. محاضرة حول: «مجلة الغد ودورها في المعركة». المحاضر: عودة بشارات.

■ دير الاسد (الشبيبة) - يوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٥،٣٠ في نادي الحزب في دير الاسد. امسية احتفالية بمناسبة «الذكرى الـ ٧٢ لثورة أكتوبر الاشتراكية». في البرنامج: كلمة عن المناسبة - خالد عساف وبرنامج ترفيهي، قراءات شعرية، ضيافة.

مطالبة وزير الاسكان بايجاد الحلول السريعة لاوضاع السكن الخطرة في عكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو الكنيست حسين فارس (مبام)، مؤخرا، برسالة الى وزير الاسكان، دافيد ليفي، طالبه فيها بايجاد الحلول لاوضاع السكن الخطرة والمزرية في عكا القديمة.

وكان النائب فارس قام بزيارة الى عكا القديمة اطلع خلالها على الاوضاع السكنية الخطيرة. وفي اعقاب هذه الزيارة ابرق الى الوزير ليفي شارحا الاوضاع المزرية ومطالبا بالعمل على حلها.

* لمناسبة يوم التضامن العالمي مع

● تتمة من صفحة ١ ●

جوهر النزاع العربي الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط ادى الى استمرار حالة التوتر الدائم والتي تصاعدت الى الحد التي باتت تهدد معه السلام والامن الدوليين.

وجاء في البيان انه «بات من الواضح ان تحقيق السلام العادل الشامل في المنطقة مشروط بحل القضية الفلسطينية على اساس الشرعية الدولية التي اكدت الانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية واقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

واضاف البيان بانه في هذا اليوم وهو الذكرى الـ ٤٢ لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية حيث لم يمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته فقد اتخذت الجمعية قرارها رقم ٤٠ / ٣٢ ب في الثاني من كانون الاول العام ١٩٧٧ واعتبرت فيه يوم ٢٩تشرين الثاني يوما للتضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني الامر الذي يعكس التفهم الدولي ودعمه للكفاح العادل والمشروع للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

واشار البيان الى ان الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، التي اوشكت على دخول عامها الثالث ما هي الا تعبير عن تصميم هذا الشعب وبكل فئاته على مواصلة النضال قدما نحو تحقيق الهدف مهما بلغت التضحيات. وقد اثبتت منظمة التحرير صدق نواياها في تحقيق السلام من خلال طرح مبادراتها السلمية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة

ومضى البيان يقول انه في المقابل ما زالت حكومة اسرائيل تتجاهل كل هذه المعطيات وتضرب عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة وبالراي العام العالمي.

وقال ان هذه الانتفاضة الباسلة استطاعت الى جانب الكلمة السياسية التي تميزت بها قيادة المنظمة على تطوير الكثير من المواقف الدولية لصالح القضية الفلسطينية.

وحيت المنظمة في ختام البيان الشعب الفلسطيني المناضل وانتفاضته المباركة واكدت التزامها التام بكل أشكال التأييد والدعم له حتى يتمكن من ارغام القوات الاسرائيلية على الانسحاب الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٩) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

قمة في الحي

* نداء الرئيس بوش، لوضع حد، مرة وللأبد للحرب الباردة، الذي اطلقه في الاسبوع الماضي، يبشر بالأمل، ان قمة مالطا ستكون مؤشرا لمرحلة جديدة في بناء التعايش السلمي ونزع السلاح. وقد رد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية بتقييمه، اننا ننتقل الى عهد جديد من تعاون واسع. فما هو تأثير ذلك علينا؟ *

● بقلم: امير جات ●

اذا ما صدقنا بورام دينشطاين («يديعوت احرونوت» ٨٩/١١/٢٣) فإن قمة غورباتشوف ـ بوش، التي ستعقد يومي ٢ ـ ٣ من كانون الاول القادم على متن سفينة بالقرب من مالطا، لم تأت الا لكي تعقد الدولتان الكبيرتان بينهما صفقة على حساب شعوب أخرى، ومقابل «اطلاق يده في اوروبا الشرقية سيدفع غورباتشوف بمنح «اطلاق يده» بوش في اجزاء اخرى من العالم. ودينشطاين يضيف ايضا، بأن هذه هي فرصة للولايات المتحدة للحصول على تنازلات سوفييتية في الشرق الاوسط.

ان تفكير دينشطاين لا يزال غارقا، على ما يبدو في ايام الحرب الباردة، التي حتى بوش، يدعو الى التخلص منها، كأمر مضى زمنه. بل يمكن القول حتى، انه فيما تدرك ادارة بوش الآن بأن سياسة المواجهة يجب ان تخلي مكانها لسياسة المفاوضات، ولهذا فقد اعلن بوش عن نيته في تقليص المصاريف العسكرية لحكومته، لا يزال دينشطاين يفكر بمفاهيم تقسيم العالم مجددا بين الدول الكبرى.

بيت اوروبي مشترك

لقد اوضح الاتحاد السوفييتي، في مناسبات مختلفة، ما يتوقعه من لقاء القمة القريب، وفي رأس سلم الافضليات لدى الاتحاد السوفييتي تقف مهمة تسريع توقيع الاتفاق بشأن تقليص ٥٠٪ من حجم السلاح الهجومي الاستراتيجي الذي تملكه الدولتان. ويتوقع في المجال نفسه ايضا تقدم المفاوضات في موضع حظر السلاح الكيماوي والتصفية التامة للمخزون الموجود منه، وفي موضوع وقف جميع التجارب النووية.

وكما هو معلوم، فقد تعثرت المفاوضات في السابق بشأن نزع السلاح الاستراتيجي امام حاجز مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) التي كانت بمثابة الطفل المدلل للرئيس ريغن وأوساط المجمع الصناعي ـ العسكري في الولايات المتحدة. وهذا البرنامج لم يلغ حتى الان، ولكنه وضع على نار هادئة. ويبدو ان هذا هو السبب، في ان المطالبة بالغائه لم تحتل مكانا مركزيا في استراتيجية السلام السوفييتية، كما كان في السابق.

وفي مقابل ذلك تحتل مكانا مركزيا اكبر فكرة «البيت الاوروبي المشترك». ففي المحادثات التي جرت في الـ ١٤ من هذا الشهر مع وزير الخارجية الفرنسي دوما، عاد وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزه وأكد، ان بلاده تتوجه الى تقليص حجم القوات العسكرية وكميات السلاح العادي الموجود في اوروبا. واقترح بالنسبة الى هذا، ان يعقد في نهاية ١٩٩٠ مؤتمر اوروبي شامل على شاكلة مؤتمر هلسنكي، وتشترك فيه ايضا الولايات المتحدة وكندا، ويستهدف رفع التعاون الاقتصادي والسياسي بين كل دول القارة الى مرحلة أعلى. ويمكن الافتراض بأن هذا الموضوع سيوضع كذلك على جدول اعمال قمة مالطا.

● جورج بوش ●

مقاومة التدخل في الشؤون الداخلية

ومع كل التقارب الحاصل في مواقف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، فان من الوهم الظن، انه لن يكون في اللقاء نقاش واسئلة مختلفة.

فمن المعروف، مثلا، ان الرئيس بوش ورجالات ادارته، يفسرون التغيرات في البلدان الاشتراكية في اوروبا كفرصة «لهزم الشيوعية». فيما يصر الاتحاد السوفييتي، بالمقابل، على الا يجري اي تدخل من الخارج في الشؤون الداخلية لهذه الاقطار. وفي تطرقه الى التغيرات في شرق اوروبا ووسطها، قال شفاردنادزه في محادثاته مع دوما، ان تقرير الاصلاحات وتنفيذها امر يعود لكل شعب، واضاف: «لسنا نعتقد بامكانية للتدخل، اية كانت، في الشؤون الداخلية لهذه الدول ذات السيادة. وعلى الآخرين ان يتصرفوا بالشكل نفسه والا يسمحوا بمحاولات السمسرة بالمصاعب التي برزت، «القرض «النصائح» او الشروط مهما تكن».

وكما اوضح الاتحاد السوفييتي اكثر من مرة، فان هذه التغييرات لا تلغي كون هذه الدول حليفة وصديقة للاتحاد السوفييتي.

وبدل التدخل في الشؤون الداخلية، يقترح الاتحاد السوفييتي العمل للتغلب على تقسيم اوروبا بين شرق وغرب، وخلق بيت اوروبي مشترك، مثل الذي ذكر اعلاه.



● ميخائيل غورباتشوف ●

ضوء في آخر النفق

وبالنسبة لمجال النزاعات الاقليمية ايضا، يتوقع اتفاق ويتوقع خلاف. مثلا، تواصل الولايات المتحدة تسليح وتدريب المجموعات المتطرفة التي تحارب السلطة الدمقراطية في افغانستان، وكذلك الكونتراس التي تحارب السلطة في نيكاراغوا. واما الاتحاد السوفييتي بالمقابل، والذي يفخر بأنه لا يوجد جندي سوفييتي واحد الان يشترك في اعمال عسكرية خارج بلاده، فيقترح على الولايات المتحدة التوصل الى اتفاق ينص على انه حتى سنة ٢٠٠٠ تجري تصفية كل القواعد العسكرية الاجنبية والتواجد العسكري في بلدان اخرى.

ان مجرد عقد لقاء القمة في البحر المتوسط سيسلط الاضواء على النزاع في منطقتنا. والخلاف الذي برز في محادثات رئيس الحكومة، شمير، في الولايات المتحدة وبشكل خاص في فرنسا وايطاليا، من جهة، واستمرار الحوار الرسمي الامريكي ـ الفلسطيني، من جهة أخرى، تثير تفاؤلا اكبر لاحتمال ان يحصل في محادثات مالطا تقارب في مواقف بوش وغورباتشوف تجاه تقدم التسوية في الشرق الاوسط.

وتقارب المواقف لا يعني ان يتوصل غورباتشوف وبوش الى تسوية خلف ظهر اطراف النزاع. ولكن اذا اقتنع بوش بأنه ليس من سبيل للتوصل الى مفاوضات اسرائيلية ـ فلسطينية بدون اشتراك م.ت.ف وان اي لقاء تحضيري ينبغي ان يكون مرحلة في طريق عقد مؤتمر دولي، وعندها سينجم ضغط دولي قوي اكثر على حكومة اسرائيل لقبول هذه المبادىء.

يكفي ان اذكر بالمواضيع اعلاه لكي يشار الى الاهمية الاستثنائية للقاء القمة القريب بين بوش وغورباتشوف. ويبقى ان نأمل، بأن تكون النتائج ملائمة لتوقعات كل الشعوب، بمن فيهم شعوب منطقتنا.

قانون حقوق الانسان ـ للتجميد (من الصحف)

حقوق الانسان

الليكود

شاس

● «معريب» (٨٩/١١/٢٧) ●



«الصنارة».. كالعادة

●في مطلع الشهر الجاري حضر الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة السيد صالح مناصرة من قرية بني نعيم قضاء الخليل المحتلة يحمل رسالة موجهة الى «الصنارة» يطالبها بنشر تصحيح للخبر الذي كانت نشرته في ٨٩/١٠/٢٧ على صدر الصفحة الاولى ويحتوي على اقوال نسبت اليه في التحريض على بلدية الناصرة.

وقد دعوناه الى ارسال رسالته الى «الصنارة»، فهناك المكان لنشرها. وفقط اذا رفض محررها ذلك سننشرها.

وتوجه السيد مناصرة الى مكتب «الصنارة» وعاد الينا يقول انه فهم منهم انهم لن ينشروها. فطلبنا اليه انتظار صدور العدد القادم لعلهم يغيرون رأيهم. وعندما صدر العدد القادم (١١/٣) تبين ان محرري «الصنارة» ليس فقط تجاهلوا الرسالة الموجهة اليهم من السيد مناصرة بل عادوا وأكدوا ما كانوا قالوه كذبا على لسانه. ولم يتغيروا او يتبدلوا في العددين التاليين. لذلك ننشر فيما يلي نص الرسالة التي وجهها السيد مناصرة «للصنارة» والرسالة التي وجهها «للاتحاد» ايضا.

وقبل ذلك نشير الى ان «الصنارة» كتبت ان «بلدية الناصرة «تدعم» الانتفاضة بـ المطاردات». وذكرت على لسانه انه تساءل: «اين الشعارات التي ترفع بمساندة الانتفاضة والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة؟! لماذا تريد بلدية الناصرة أن تحرمنا من لقمة العيش؟! يكفينا اضطهادا من الصهيونية! الاضطهاد الفلسطيني اصعب! الى متى سيبقى هذا الوضع».

وقد نفى السيد صالح مناصرة ما ورد على لسانه نفيا قاطعا وقال (في رسالة الى «الصنارة»):

«السادة في جريدة الصنارة

في الخبر المنشور في جريدتكم الصادرة بتاريخ ٨٩/١٠/٢٧ تحت عنوان «بلدية الناصرة «تدعم» الانتفاضة بـ. المطاردات» يتضح انكم اثرتم الموضوع بشكل وبطريقة تدعو للأسف حيث ان مشكلتي «محور الخبر» ليست مع بلدية الناصرة الابية وانما مع مفتش البلدية ادوار ورور الذي كان يحرر المخالفات لي بمجرد رؤيتي في السوق لأنه يحتفظ بمسودة عن احدى المخالفات السابقة. اما ان تثار المشكلة على هذا النحو على صفحات جريدتكم وتستخدم كذريعة لبث سمومكم وصب غضبكم ومهاجمتكم لبلدية الناصرة وادارتها الفتية عن التعريف فهذا مرفوض. اننا، نحن شبيبة الارض المحتلة، لا نعرف بلدية الناصرة الا قلعة شامخة وحصنا منيعا من قلاع وحصون شعبنا في اسرائيل.

عندما التقى مراسلكم معي لم اكن اعلم انه مراسل الصنارة (فايز عباس) لعلمي المسبق ان جريدتكم ناطقة باسم اعداء بلدية الناصرة وجبهتها المظفرة. ولم يجر الحديث على النحو المنشور في جريدتكم. لذلك ارجو نشر هذه المذكرة ردا على ما ورد في جريدتكم في القضية المتعلقة بي. مع الشكر»

صالح مناصرة
بني نعيم ٩٧٩٦٨٥٥٣

اما الرسالة الموجهة لجريدة «الاتحاد» فهذا نصها:

«الاصدقاء في جريدة «الاتحاد» الغراء:

طالعتنا جريدة «الصنارة» في عددها الاخير الصادر بتاريخ ١٠/٢٧ بالخبر المنشور تحت عنوان «بلدية الناصرة تدعم الانتفاضة بالمطاردات».

ان حقيقة الامر ان مراسل هذه الجريدة قام بنشر الخبر بطريقة مخالفة للواقع. حيث انني اطلعته دون معرفتي به وبجريدته ان المشكلة مع مفتش البلدية وليس مع بلدية الناصرة. ان نشر الخبر على هذه الصورة يسيء اولا لنا نحن الذين نعتز ببلدية الناصرة وادارتها. هذه البلدية التي شاركنا، انا والكثير من اصدقائي، في مخيماتها للعمل التطوعي. كما يسيء لجريدة «الصنارة» التي لم تلتزم الموضوعية في النشر.

انني اؤكد انني والكثير من زملائي، نكن الاحترام والتقدير والاعتزاز لبلدية الناصرة ورئيسها توفيق زياد. ونؤكد ان ما ورد في «الصنارة» ما هو الا افتراء وتضليل.

واقبلوا الاحترام.

صالح مناصرة
بني نعيم ـ الخليل

* * *

هذا ويضيف مراسل «الاتحاد» في الناصرة ان السيد صالح مناصرة التقى نائبي رئيس البلدية، بمبادرته، واطلعهم على فحوى رسالته. وقدم شكوى ضد الموظف المذكور.

وجاءنا من البلدية ان ما نشرته «الصنارة» من افتراءات ليس غريبا ولا يستحق الرد. اما بالنسبة لشكوى صالح مناصرة فانها قيد الفحص. وأكد ان البلدية تسعى لتطبيق النظام في المدينة بحيث لا تكون البسطات مغرقة للشوارع. وفي الوقت نفسه تصر على أن يقوم موظفوها بتطبيق هذا النظام بحزم ولكن بدون ابة اساءة لأحد وبدون تجن على أحد. وهي في ذلك وغيره تأخذ بالاعتبار الوضعية الخاصة لابناء المناطق المحتلة وظروفهم. وكل من له قضية عينية منهم وطرحها على البلدية لم يلق سوى الصدر الرحب ولم يخرج الا مقتنعا بموقف البلدية، بمن في ذلك السيد صالح مناصرة.

على عتبة انتخابات المجلس المحلي:

البقيعة عاقدة العزم على نصر مجلسها بإدارته الحالية

* إجراء الانتخابات قبل موعدها القانوني محاولة لبلبلة الناس وتعميق الصراع العائلي والطائفي وصرف انظار الناس عن حقوقهم * انجازات ومشاريع عديدة حققها المجلس الحالي * رئيس المجلس يوسف سويد: ما زلنا بعيدين عن المساواة مع الوسط اليهودي *

● تقرير: سهيل قبلان ●

●تستريح قرية البقيعة الشامخة على سفوح الجبال الملتفعة بالسنديان، وتسند ظهرها على كتف الجبل تسر له أنها: تتحدى مع شقيقاتها العربيات سياسة السلب والاضطهاد والتشليح، التي يصر عليها حكام بلادنا الذين أثبت الواقع انهم متحجرون، فالعالم يتغير ويتطور ويتقدم في خضم التفكير الجديد وتعزيز الانفراج والتفاهم وإسدال الستار على نهج العربدة والفطرسة الا هم: مكانك قف!! ومحليا لم تعط سياستهم الا عكسها.

والبقيعة مثال على ذلك، بإفشالها سياسة الاضطهاد والافقار التي جربتها السلطة ضدنا، دفنتها البقيعة بأهلها الطيبين. وفي معركة البقاء والحصول على الحقوق ساهمت البقيعة بقسطها الهام من اجل ان يحل ذلك اليوم الذي تسود فيه العدالة والمحبة والحرية والدمقراطية والتآخي بين الجميع ويهزم الشر والظلام والضغائن.

في الثامن عشر من تشرين الثاني عام (١٩٨٦) انتصرت ارادة اهالي البقيعة بدفعها مرشح التحالف الدمقراطي الاستاذ يوسف سويد الى رئاسة المجلس المحلي، ووضعت بذلك حدا لعهد اللجنة المعينة التي ربخت على صدر القرية مدة سبع سنوات.

ويبدو ان مسيرة الادارة الحالية التقدمية الهادفة الى الدفاع عن الحقوق اطارت صواب السلطات فأقدمت على تعيين موعد انتخابات المجلس المحلي في يوم (١٩٩٠/١/٢) قبل انتهاء المدة القانونية للادارة الحالية.

وعن الهدف من ذلك قال الاستاذ يوسف سويد، رئيس مجلس البقيعة المحلي، الذي التقيته في دار المجلس المحلي: «اننا نرى بتقصير المدة، التي من المفروض بموجب القانون ان تكون خمس سنوات، هدفا سيئا لاشغال الاهالي ببعضهم البعض، ولصرف انظارهم عن المطالبة بحقوقهم، خاصة في قرية مثل البقيعة التي لها وضعها الخاص حيث ان الخطر يتهدد مصالحها وذلك يتمثل في عملية شراء البيوت والاراضي للوكالة اليهودية التي اشتدت في عهد اللجنة المعينة، وانحسرت في عهد الادارة المنتخبة والهدف الآخر: محاولة السلطة اليائسة ارجاع رئيس اللجنة المعينة الى ادارة المجلس المحلي ليسهل عليها تنفيذ ما تريده».

* س: في اية ظروف تتوجهون الى الانتخابات وما الذي يوجهكم؟

● يوسف سويد: «المساواة ما زالت بعيدة عنا. ولكي تحقق المساواة علينا ان نوحد الصفوف ونتعاون ونثابر في المطالبة بالحقوق، وذلك يتطلب مجلسا قويا وجريئا وان يكون مع الاهالي وليس عليهم. وبالنسبة للسياسة بشكل عام في القرية: هناك خطان: خطنا التقدمي والمكافح والواضح. والخط الآخر الذي جربه الاهالي فترة حوالي ثماني سنوات. وقد أثبتنا نحن رئيس وأدارة المجلس انفسنا بالنسبة للعمل والخدمات والسياسة الوطنية والتقدمية والكرامة الوطنية. ومن هذا المنطلق ندعو الاهالي للالتفاف حول بعضهم البعض لضمان الرئاسة واكثرية مقاعد المجلس لخطنا لتواصل المسيرة والمعركة من اجل المساواة ونيل الحقوق خاصة وان الحق يؤخذ ولا يعطى، وسنواصل انجاز المشاريع وتطوير القرية، والعمل في هذا المضمار يسير على قدم وساق».

* س: ما هي الانجازات التي قمتم بها خلال فترة رئاستكم؟

● يوسف سويد: «بودي التأكيد اولا على الوضع الصعب الذي كان يعاني منه المجلس الذي كان غرقانا في الديون والنواقص العديدة التي تعاني منها القرية خاصة شبكة المجاري التي اقيم قسم منها من قبل لجان الاحياء وبالأعمال التطوعية واهملت في عهد اللجنة المعينة. ومن الانجازات التي حققناها خلال فترة السنوات الثلاث او هي قيد التنفيذ: * حل مشكلة مياه الشرب والقضاء على انقطاع المياه من خلال اقامة خزان للمياه بسعة ألف كوب. وتغيير شبكة المياه الداخلية حيث من المتوقع انهاء المرحلة الاولى خلال ايام معدودة * وأكملنا التخطيط بالنسبة لشبكة المجاري وأوجدنا الحل لبرك التجميع وبدأ العمل في المرحلة الاولى في مد الخطوط المجمعة الرئيسية والفرعية في داخل القرية وخارجها. واتفقنا مع مشروع المجاري القطري ان نخرج مياه المجاري خارج القرية حتى نهاية السنة الحالية، هذا عدا عن اتمام خطوط كثيرة داخل القرية وعلى حساب وزارة الداخلية * شق وتعبيد الشوارع وتصليح وتوسيع القائم في جميع انحاء القرية بحيث نظمت حركة السير وخففت من ضغطها داخل القرية. وبلغت مساحة هذه الشوارع اكثر من (١٣) الف متر مربع * التغلب على الصعوبات الجغرافية التي كانت مجرد ادعاءات، واقمنا ملعبا رياضيا في منطقة «سيريا» غربي القرية، ونقوم في هذه الايام بزرعه بالعشب الاخضر، وسيكون في المستقبل بمثابة مجمع رياضي. * بناء مدرسة ابتدائية في منطقة «العقبات» حيث بدأنا التدريس بها في بداية السنة الدراسية الحالية. وهي مجهزة بكامل التجهيزات، من تدفئة مركزية وغيرها. وتجهيز المدرسة الثانوية بعد ضمها في بناية واحدة مع الاعدادية بالاجهزة الحديثة حيث يوجد فيها مختبر حديث وعشرة اجهزة حاسوب. وجهاز آخر للادارة. وازداد عدد الطلاب في المدرسة في السنتين الماضيتين بثلاثة اضعاف عما كان عليه في (٨٧) بسبب تطوير المدرسة وفتح فروع مختلفة * مضاعفة عدد الموظفين والعمال في المجلس المحلي بمصادقة وزارة الداخلية حيث يبلغ عددهم (٩١) * فتح مكتب للرفاه الاجتماعي وزيادة كادر الموظفين فيه من نصف وظيفة الى وظيفتين ونصف * فتح بيت للمسنين * فتح ناد نسائي، يقيم الدورات المتنوعة والكثيرة * ايصال الكهرباء، والمياه والهاتف الى حي الجنود المسرحين، وتخفيض سعر القسائم واضافة (١١٣) قسيمة جديدة حيث يوجد في الحي (٣٢) منزلا. وقريبا سنقوم بتعبيد الشارع المؤدي الى الحي وشقه ليصل الى اخر الحي، حيث ان المناقصة قيد التنفيذ. * اضافة (٢٥٠٠) دونم ارض لمنطقة نفوذ المجلس وتحرير (٥٤) دونما من سلطة حماية الطبيعة * في الآونة الأخيرة اتفقنا مع وزارة الداخلية على موضوعين: الأول: سد العجز البالغ مليون ومئة الف شاقل. والثاني: رفع ميزانية المجلس العادية لترتفع في غضون السنتين الاخيرتين بنسبة (٤٧٠٪). ولكن رغم ذلك ما زلنا بعيدين عن المساواة مع الوسط اليهودي. كذلك فقد تضاعفت ميزانيات التطوير عما كانت عليه سنة (٨٦). وبالنسبة لهذه السنة لم نتفق بعد بسبب مماطلة وزارة الداخلية * وضع تخطيط لمركز جماهيري، حيث رصدت له الميزانية الخاصة * وأهم انجاز هو ترسيخ روح التعاون من خلال الاعمال التطوعية».

* س: ما هو المميز لإدارتكم وما الذي ساهم في تحقيق هذه الانجازات؟

● يوسف سويد: «تعاون الاعضاء مع رئيس المجلس وادراك وتفهم الجميع ان الحل لقضايانا التي نعاني منها ليس بين عائلة وأخرى او طائفة وأخرى او حزب وآخر، وانما توحيد الطاقات والجهود والعمل الجدي والجماعي من اجل نيل الحقوق، والاعمال التطوعية التي انجز من خلالها الكثير. والمميز للادارة تقديم المصلحة العامة التي تشمل بداخلها المصلحة الشخصية ايضا لكل مواطن. وكذلك نوعية العمل الذي قمنا به من اجل حل القضايا بشكل جذري وليس فقط الصاق الملصقات والاعلانات على الحيطان. والسعي الحثيث لتوحيد الاهالي في صف واحد لأن عدونا الرئيسي هو سياسة السلطة».

● حديث الاهالي ●

خرجت بعد اللقاء مع الرئيس لاستمزاج رأي الناس في الادارة الحالية. صادفت العشرات في الشوارع والحواكير، وتحت التوتة الخضراء الوارفة وكانت القرية بمثابة ورشة عمل، هدير آلات الحفر والجرافات يصم الاذان، وغبار المشاريع ينتشر في الجو، وعشرات من الشيوخ يتفرجون واساريرهم منفرجة.

وبعد شرح الهدف من زيارتي للقرية وطرح الاسئلة عن الفرق بين الادارة الحالية والسابقة اجاب الناس الذين التقيتهم صدفة وبشكل عفوي لكي لا افسح المجال لتفلسف ليقول: «إلتقي مع جماعة الرئيس فقط» وكانت الحصيلة: يا عمي لا حيدة في جهنم، والمشاريع والأعمال التي قام بها الرئيس الحالي لمسناها على ارض الواقع ولا يمكن تغطية الشمس بعباءة. وما انجزه المجلس الحالي لم ينجزه الذين سبقوه خلال سنوات عديدة. وقال الشيخ كمال بكرية، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي: «ان الفرق شاسع بين الادارة الحالية والسابقة خاصة من حيث المشاريع التي انجزت والتعامل مع الناس. واشاد السيد زيد غضبان، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي بالتعاون القائم مع الرئيس والذي يضع قضية التعليم في القرية في رأس سلم الاولويات. وان وجدت بعض السلبيات او النواقص، فالسبب من فوق واي طلب تقدمه للرئيس لا يرفض». واما الشاب عبد الله عامر فقال: «الوضع بشكل عام جيد ولكن هناك بعض السلبيات كعدم تجاوب المجلس مع طلبنا بانهاء شارع «الشيكونات» رغم الطلبات العديدة». وأما الشابة الهام عبده فقالت: «ان المجلس المحلي في البقيعة عبارة عن مؤسسة شعبية تهتم بقضايا الناس، ومن خلال عملي كسكرتيرة للرئيس ومنسقة اعماله فالحركة في المجلس مستمرة ويمكن اعتباره ورشة عمل وكل مواطن يدخل المجلس يلاقي الاحترام والاهتمام. ولا تهمل اية قضية والرئيس يستقبل الناس بتواضع متناه. ورغم الاوضاع الاقتصادية الصعبة لم يحدث ولو مرة واحدة اننا لم نتسلم رواتبنا في الموعد المحدد. لقد حدثت تطورات عميقة ونحن واثقون من اهالي قريتنا انهم لن يخيبوا الامال».



● منظر عام لقرية البقيعة ● (صورة من الارشيف)

● رأي الجبهة ●

كما هو معروف دعمت الجبهة في البقيعة الاستاذ يوسف سويد، في الانتخابات، حيث كان لها الوزن الكبير في اطلاع فجر الكرامة والنضال، ووضع برنامج عمل، التقيت المربي عادل مهنا، نائب الرئيس لمعرفة ما تحقق من البرنامج وقال: «كان لتجاوب في القضايا المحلية مع طلباتنا كالاحتفال بيوم المرأة ويوم الطفل العالمي وعقد اجتماع تضامني مع نضال اهالي بيت جن، خلال اضرابهم الشهير، واستنكار اغلاق جريدة «الاتحاد» ومشاركته في المهرجانات الكفاحية والمظاهرات كأول ايار وافتتاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة. واغلب النقاط التي تضمنها الاتفاق الذي وقعنا عليه تحققت. وكان التركيز على العمل والتطوير مرضيا ولم يتوقف بالمرة. والاهم التركيز على العمل التطوعي. كما انه قدم المساعدات في النواحي الثقافية، مثل فتح الروضات واقامة بيت للشبيبة وفرقة للدبكة والاهتمام بفرقة مسرح البقيعة الشعبي ورعايتها ومساعدات لفريق كرة القدم وزيادة الاعفاءات وادخال انواع جديدة من الاعفاءات للسكان. واما بالنسبة لشارع «الشيكونات» وعن التذمر الذي سمعته فهدفنا هو توسيع المنطقة. والهدف بالنسبة للشارع ايجاد حل جذري وليس مؤقتا، ومد خطوط المجاري والمياه ومن ثم التعبيد».

وعن رأيه حول تقديم موعد الانتخابات قال: «لزرع البلبلة في القرية والمجلس وتعميق الصراع العائلي ومحاولة للقضاء على الروح الجديدة بين رؤساء السلطات المحلية الدرزية كالمطالبة بالحقوق واستخدام سلاح الاضراب لأول مرة والنضال وعدم الرجاوات والزحف على البطون، ومحاولة اعادة المجلس لما كان الوضع عليه في عهد اللجنة المعينة».

وبعد، ولأن أجراء الانتخابات في البقيعة، هو بمثابة مؤامرة على الأهالي ومصالحهم فلا يسعنا الا ان نرفع صوتنا داعين الأهل الشجعان في بقيعة الأمل والصمود الى دعم الخط المشرف الساهر على مصالحهم والمدافع عن حقوقهم والمناضل ضد غول المصادرة والاهمال والخنق، لكي يشرق فجر عرس الكرامة والعمل والتطور في الثاني من كانون ثاني عام (١٩٩٠) عامرا بالزغاريد والفرح والاهازيج والسعادة لمواصلة المشوار بقامات شامخة وهامات مرفوعة الى ذرى التقدم والمساواة.

عراقيات

على خلفية احداث المانيا الشرقية

حو.. ياالسور.. حو ياالسور

●أما السور فهو الجدار الذي يفصل بين برلين الشرقية والغربية.

اما اللطم فهو ليس على السور ولكن على رجعية بلادنا ووسائل اعلامها، فخوفي على عقلها من الضياع وعلى اعصابها من الانهيار.

انا وغيري من التقدميين، نقر ونعترف ان ما يجري في المانيا الدمقراطية احداث هامة، بل غاية في الاهمية، وعلى وسائل الاعلام تغطيتها، ولكن ليس الى هذا الحد من الجنون! فعلى الصفحات الاولى، الثانية، الثالثة، من فوق، من تحت، من اليمين واليسار لا تجد في اكثر الجرائد الا أخبار المانيا الشرقية، وكأنه لم يبق اخبار في العالم غيرها، حتى انتخابات المستدروت اصبحت جانبية بالنسبة لتلك الاحداث. افتحوا يا عالم جرائد الاسبوع الماضي فلن تجدوا الا اخبار وصور الجماهير «الهاربة الى الحرية».

الظاهر يا عزيزي القارىء، ان المستنقع الذي يغرقون فيه، بالقضية التي تهمنا بالذات، جعلهم ينسون او يتناسون حك جلدهم فيلجأون الى الجدار اياه، او الحائط! (الالماني دير بالك) يغنون عليه ليل نهار.

دخيلكم، ولو وصلة «حجارة» من ذلك الحائط (الالماني) نضعها تذكارا في متاحف تل ابيب، او متحف رحبعام زئيفي نفسه.

ولو حفنة تراب من ذلك الحائط، نحولها الى كميات صغيرة نعملها بخورا، نستقبل بها ايام السبت تدور في الاسواق .وتنادي:

اليوم جمعة والبخور الماني.

والآن للجد، لقد رأيت تلك الجموع وهي تنهال على الجدار بمطارقها، ولعلها كانت صادقة، فهذا الجدار اقيم في ظروف الحرب الباردة، اما تلك الظروف فقد انتهت، وافسحت المجال لظروف دولية جديدة، وظروف المفاوضات والتفاهم بين الشعوب، فأية قيمة بقيت للجدار؟ وربما تأخر رفاقنا هناك عن تتبع التطورات واستخلاص النتائج في الوقت المناسب فأدى ذلك الى تلك النتيجة التي توصل اليها الشعب الالماني الشرقي.

وقد رأيت ايضا من على شاشة التلفاز رئيس المانيا الشرقية وهو يعطي الاذن بالخروج لمن يريد دون قيد او شرط. الا انه كان يضحك اما الذي كان عابسا وعلى وجهه يبدو الامتعاض فهو هيلموت كول! ولك وين أوديكم؟

لا تخف عمي.. رايحين مشوار.. نشم الهوا.. ونرجع وهذا هو الواقع، فمن تلك الجموع الزاخرة من عاد اليوم نفسه، ومنهم من يعود رويدا رويدا الى داره وبيته. فهل ستنشرون صورته عندما يعود كما نشرتموها عندما «هرب الى.. الحرية»؟

وانا أطرق هذا الموضوع واعترف ان اخطاء كبيرة قد حصلت في عالمنا، في جميع المجالات وكان علينا استخلاص العبر من زمان الا اننا في الوقت نفسه لا نخاف من «عرس الواوي» ولا من مثل هذه «الركضات» لأنها ليست مقياسا للمصلحة الحقيقية العميقة للجماهير. فسيعود اكثرها في وقت قريب. اما الذين سيهاجرون فقد هيأت لهم المانيا الغربية «الخيام». فان كانوا عمالا فسيتخلصون من «العبودية الحمراء» ليتمتعوا «بالبطالة المزمنة» على خير ما يرام.

حكيت كذب؟ دلوني يا عالم، هذا هو رئيس المانيا الغربية جاء يستغيث، خلصوني من هذه الآفة ففي بلادي اكثر من اربعة ملايين عاطل عن العمل فهل ناقصني وجع رأس؟

اما اذا كان المهاجر طالبا للعلم، فتفضل يا حبيبي تفضل، ادخل الخيمة «المصبوغة» اولا ثم يا اخي تريد ان تدرس أهلا وسهلا.

فلوس أكو؟ لا والله ما عندي.

لا يا حبيبي عندنا المدارس بفلوس، اكو فلوس تدرس ماكو فلوس انت «حر».

والظاهر كان على رفاقنا لو كسروا السدة من زمان عندما زالت ظروف ضرورتها وأفسحوا المجال لمن يريد ان يجرب النظام الرأسمالي أن يفعل، ولمن يريد الزيارة ان يفعل. لا يعجبك نظامنا تفضل، تريد الزيارة او السياحة، اخرج على كيفك، الباب مفتوح في الذهاب والاياب.

ما تعرف خيري ان ما تجرب غيري.

اما انتم يا حكام بلادنا ووسائل اعلامه، والذين اتتكم هذه الازمة، رزق من السماء، الم يكن من الافضل لكم ان تنشغلوا «بحك جلدكم»؟ هل حلت كل مشاكلكم لكي تلهوا الرأي العام بالمانيا الشرقية صباحا، ظهرا ومساء، دون «مفكة» ولو لدقيقة؟

لقد سافر رئيسكم اسحق شمير لمقابلة جورج بوش فهل فهم شعبكم على ما يوافق وعلى ما يعترض من خطة بيكر، كما افهمتموه بالضبط طول وعرض وارتفاع الجدار الذي يفصل بين برلين الشرقية والغربية؟

على أشياء تهم الشعب يوميا، تمر وسائل اعلامكم الحكومية مر الكرام اما عن «انهيار النظام الشيوعي»، فصفحات كثيرة لا أول لها ولا آخر.

كل ما تفعلوه ان كان يؤثر ـ فمؤقتا فقط. فغدا سيجتمع الرئيس السوفييتي غورباتشوف مع الرئيس الامريكي بوش وفي البحر الابيض المتوسط بالذات، وهذه علامة على ان مشكلة الشرق الاوسط ستوضع على بساط البحث بصورة جدية.

ان العالم الكبير قد ملّ عنادكم وتعنتكم، واصبح لا يتحمل مشاكل دولية، ربما كانت نتائج الاستخفاف بها تؤدي الى حرب لا تبقي ولا تذر.

وحينذاك ستضطرون الى اعطاء الجواب واضحا وبدون تهرب فماذا ستفعلون؟

فان واصلتم عنادكم ورفضتم الحل السلمي، عندئذ سنرى اي نظام سينهار: النظام الشيوعي ام نظام حكمكم المتعنت القرف البائد الذي ظهر جنونه في وسائل اعلامه.

(ابو الشريت)

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار، بريشة: جمال قطب

أحمد لطفي السيد (١٨٧٢ ـ ١٩٦٣)



● مفكر وفيلسوف عربي، ورائد من رواد الحركة الوطنية في مصر.. ولد بقرية برقين في محافظة الدقهلية، ولما بلغ مبلغ الشباب تقلد مناصب عديدة، ففي سنة ١٨٩٤ حصل على ليسانس الحقوق والتحق بخدمة القضاء. وفي سنة ١٨٩٦ رقي الى وظيفة مساعد نيابة، ثم وكيل نيابة. وفي سنة ١٩٠٥ استقال من منصبه واشتغل بالسياسة فشارك في تأسيس حزب الأمة. وفي الفترة بين سنتي ١٩٠٦ و١٩١٤ تولى رئاسة تحرير «الجريدة» ثم عاد بعدها الى خدمة القضاء. وفي الفترة بين سنتي ١٩١٥ و١٩١٨ عين مديرا لدار الكتب المصرية. وفي سنة ١٩٢٥ عين مديرا للجامعة المصرية. وفي سنة ١٩٢٨ اختير وزيرا للمعارف.

وفي سنة ١٩٣٠ عاد مديرا للجامعة. وفي سنة ١٩٣٢ استقال من ادارتها، وفي يوليو ١٩٣٨ عاد مديرا للجامعة للمرة الثالثة.

وفي سنة ١٩٤٠ عين عضوا بمجمع اللغة العربية. فرئيسا له في الفترة بين عامي ١٩٤٥ و١٩٦٣. وفي سنة ١٩٤٦ عين وزيرا للخارجية. فنائبا لرئيس الوزراء وعضوا بمجلس الشيوخ.

وقد أسهم أحمد لطفي السيد في عدة مجامع وجمعيات علمية، وترجم لأرسطو، وجمعت خطبه ومقالاته وأحاديثه، كما دوّن مذكراته. وفي سنة ١٩٥٨ نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

التدخين يودي بحياة شخص واحد كل (١٣) ثانية!!

*** البشرية تبذر كل سنة مئة مليار دولار على شراء السجائر!! * شركات التبغ تنفق على الدعاية للتدخين في الدول النامية اكثر مما تنفقه هذه الدول على حملاتها التربوية او الصحية!! * كلفة هذا الترويج تسمح وحدها بتلقيح جميع الاطفال في العالم ضد كافة الأمراض! ***

● بقلم: مارك بوندافان ●

●مئة مليار دولار تذهب ادراج الرياح كل سنة. هذه النفقات هي عبارة عن شراء الف سيجارة يدخنها رجل او امرأة او شاب سنويا على الارض.

وترويج التدخين الذي يودي بحياة شخص كل ١٣ ثانية تقدر كلفته بمليارين وخمسة ملايين دولار. وكلفة هذا الترويج ربما تسمح وحدها بتلقيح جميع الرضع في العالم ضد الدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس والحصبة وشلل الاطفال والسل.

وتؤكد ارقام منظمة الصحة العالمية هذه على عمليات الفتك الذريع التي يسببها، ان من الناحية الصحية او الاقتصادية، الادمان على التدخين الذي ينتشر حاليا في العالم الثالث ولدى النساء في الدول الصناعية.

ومنذ بدء الحرب العالمية الاولى في العام ١٩١٤ لم يكف عدد المدخنين عن التزايد. وفي الستينات ساهمت حملات تحرير المرأة التي ربطت حرية المرأة بالتدخين بشكل كبير الى تفاقم هذه الظاهرة. ولم ينج العالم الثالث الذي يعاني حاليا هذه الظاهرة بشكل خطير من هذا التطور رغم انه لم يشهد ذلك الا انطلاقا من السبعينات.

وباتت الدول النامية تشكل السوق الاولى لصناعة التبغ التي ترى فيها المكان الذي يمكن ان تتكفى، اليه امام النجاحات الاولى التي حققتها حملات مكافحة التدخين التي تقوم بها منذ بضع سنوات الدول المتطورة.

وأمام فداحة الظاهرة قررت منظمة الصحة العالمية التحرك وتحذير المدخنين من مغبة ادمانهم بتنظيمها خاصة يوما عالميا بدون تدخين كل سنة.

ومختلف الاحصاءات التي سجلتها المنظمة الانسانية في السنوات الاخيرة تكفي وحدها للتوضيح. ففي العالم الصناعي ثلث الرجال الذين تزيد اعمارهم عن الـ (١٥) سنة يدخنون وكذلك النساء.

وفي الدول النامية تصل نسبة هذه الفئة من الرجال الى ٥٠٪ اما نسبة النساء المدخنات فهي لا تشكل الا ١٠٪ وهي نسبة مؤقتة في نظر منظمة الصحة العالمية التي تتوقع زيادتها في السنوات المقبلة.

وهذا الادمان على التدخين يشجع انتشار امراض السرطان اذ يعتبر استخدام السيجارة مرتبط بنسبة ٨٥٪ على الأقل بمجمل الوفيات بسرطان الرئة وبـ ٧٥٪ بالتهاب القصبات الهوائية المزمن وبـ ٢٥٪ بامراض القلب.

وجميع حالات سرطان الرئة تقريبا ميؤوس منها وغير قابلة لأية عملية جراحية. والعمليات الجراحية التي تجرى لبعضها فتؤدي فقط الى ابطاء ضئيل للمرض اذ أن ٥٠٪ يعيشون خمس سنوات بعد العملية. والامراض المرتبطة بالتدخين تودي بحياة ٤٠٠ الف شخص كل سنة في الولايات المتحدة و ١٤٠ الفا في المانيا الغربية ومئة الف في بريطانيا و ٧٠ الفا في ايطاليا. اما في العالم الثالث فهناك صعوبة اكبر في وضع التقديرات بيد ان النتائج واحدة من حيث خطورتها.

الى ذلك لاحظ الاطباء ان المرأة المدمنة على التدخين تتعرض لاخطاره اكثر من الرجل اذ ان نسبة الاخصاب لديها تتضاءل والطفل الذي تضعه قد يقل وزنا عن المعتاد.

من جهة أخرى لوحظ ان الطمث يتوقف لدى النساء المدخنات قبل السن الطبيعي بسنتين او ثلاث والنساء المدخنات اللواتي يتناولن الحبوب المانعة للحمل يتعرضن اكثر من غيرهن لازمات قلبية او اصابات في انسجة المخ.

واشارت منظمة الصحة العالمية الى ان الوفيات بسرطان الرئة سجلت منذ العام ١٩٥٠ قفزة بلغت نسبتها ٢٠٠٪ لدى النساء في البلدان الصناعية، في حين تضاءلت نسبة الاصابة بهذا المرض لدى الرجال. وقد سجلت اكبر نسبة وفيات بهذا المرض في كل من استراليا والدنمارك والولايات المتحدة وبريطانيا حيث بدأت النساء بالتدخين قبل غيرهن.

وحاليا يلاحظ بعض الهبوط في التدخين لدى الرجال في الدول الصناعية بينما تزيد نسبة التدخين بصورة منتظمة في العالم الثالث الذي يستحوذ باهتمام منتجي التبغ بشكل كبير، مما جعل شركات التبغ تزيد من نشاطها الدعائي تعويضا عن الانعكاسات الاولية لحملات مكافحة التدخين الجارية في اوروبا وامريكا الشمالية. وتنفق هذه الشركات على الدعاية اكثر مما تنفقه هذه الدول على حملاتها التربوية او الصحية.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

فلسطيني يفوز بجائزة احسن كتاب بأمريكا

●واشنطن ـ الوكالات ـ فاز الدكتور هشام شرابي، استاذ التاريخ بجامعة جورج تاون ومدير مركز الدراسات العربية المعاصرة، على جائزة افضل كتاب لعام ١٩٨٩ من بين اربعة وتسعين كتابا من ثلاثين جامعة تقدمت للمسابقة.

الكتاب الفائز «النظام الأبوي» الذي يتضمن الصراعات الفكرية والعقائدية القائمة بين تيارين متناحرين في العالم العربي حاليا، وهما التيار الديني الداعي للعودة الى التراث والتيار الثاني هو العلماني الناقد الداعي الى التحديث.

الدكتور شرابي فلسطيني الاصل امريكي الجنسية.

مدبولي والجندي والموجي ومنير وحمام يؤدون اعمالا لأحمد فؤاد نجم

●القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ سيعرض مسرح سينما قصر النيل في القاهرة في بداية الموسم المسرحي الجديد مسرحية «عجايب» من تأليف احمد فؤاد نجم، وهي مستوحاة من مسرحية «الانسان الطيب من ساتشوان» لبرتولد بريخت، ويشارك في بطولتها عبد المنعم مدبولي، ونادية الجندي، ونجاح الموجي.



من ناحية اخرى سيصدر قريبا شريط غنائي للفنان محمد منير يتضمن اغان من تأليف احمد فؤاد نجم، مثل «يا اسكندرية» و«بلح ابريل». وهذا هو الشريط الثاني الذي يغني فيه منير لنجم، (الاول كان شريط اغاني مسرحية «الملك هو الملك»).

اما العمل الاخير وهو العمل الاول لفنان الشيوعي المصري محمد حمام في مصر بعد عودته الى وطنه، فهو عبارة عن شريط غنائي من تأليف احمد فؤاد نجم، والاغنية المميزة في هذا الشريط هي اغنية «خوديني» التي كتبها نجم اثناء عودته الى مصر من الخارج وهي عبارة عن لقاء الوطن بعد حنين الغربة، تقول كلماتها:

خوديني لحضنك الدافي
من البرد اللي ماليني
يا ست الكل يا عشقي
يا بنت الإيه وحشتيني

خوديني لبعد بعد بعيد
خوديني في آخر المواعيد
شليني من قديم اسمي
وسميني في مهد جديد
وانا طيرك اطير واكبر
وارفرف كل يوم اكثر
واعدي بحور بجناح مسحور
غريب والغربة حراقه
اتوه منك واتوه فيكي
ونتفرق ونتلاقا
واضيع من سكه للتانية
وحيد والوحدة خناقه
واغنيكي واغنيلك
على هبة هوى نيلك
واقول من شوق مواويلك
مصير الحي يتلاقا

وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي ارمان سالاكرو

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ توفي الكاتب المسرحي الفرنسي ارمان سالاكرو عن ٩٠ عاما نتيجة مرض مزمن يوم الاربعاء الماضي في منزله في الهافر (شمال غرب فرنسا). وعرف نتاج سالاكرو نجاحا كبيرا حتى الاعوام الستين.

واعلن وفاته يوم الجمعة الاخير الكاتب هرفيه بازين رئيس لجنة غونكور وهي الجائزة الادبية الفرنسية الشهيرة التي كان سالاكرو عميدها.

وتم احراق جثمان ارمان سالاكرو في جو حميم كما اوصى بذلك.

وكان سالاكرو رئيس الشرف لجمعية الكتاب المسرحيين وصاحب اكثر من ٢٠ مسرحية. اضافة الى كونه رجل مسرح لقيت اعماله اقبالا واسعا بين ١٩٢٥ و١٩٦٠ بسبب انشغاله بالتوازن بين الشكل ورؤيته الانسانية.

وكصديق للمجموعة السريالية انخرط باكرا في الصفوف الاشتراكية واصبح شيوعيا خلال الانشقاق الذي حصل في مؤتمر تور عام ١٩٢٠. عمل في صحيفة «الاومانيتيه» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي حيث تولى زاوية العروض المسرحية.

وفي العام ١٩٢٥ بدأ هذا الشاب المجاز في الفلسفة، الكتابة المسرحية بـ «دورة على الارض». اما مسرحيته الاكثر شهرة فهي «مجهول اراس» (١٩٣٥) ولاقت مسرحياته «المرأة الحرة» (١٩٣٨) و«رجل كما الأخرين» (١٩٣٦) و«الارض مستديرة» (١٩٣٨) و«ارخبيل لونوار» (١٩٤٧) و«خطباء الهافر» (١٩٤٤) نجاحا شعبيا.

واشترك مع المخرج السينمائي رينيه كلير في كتابة سيناريو رائعته «جمال الشيطان» (١٩٤٩).

رينيه معوّض

● كلمات: غازي ابو بكر ●

موال عتابا:

جيت الأهل تا شوف شو اللي خلفهن
شفت الزعل موصل ل خلفهن
تعالوا يا عمر ويا خلف هين
تا حتى نتصاق وننسى العتاب

* * *

يا هالليل الأسود ليه تقتل معوّض
إلليناني تعبان صار له سنين مشرد
شفنا طيف العيد جايي من بعيد
بيسلم بالإيد فرح الكون وغرد
يا هالليل الأسود
قلنا صفحه جديده معها شمس جديده
بتغيب التنهيده ويرجع هالبلد بسعد
يا هالليل الأسود
سنين حرب ودمار مع سوء الجوار
بيموت الحضار والقهر بتجدد
يا هالليل الأسود
لكن يا لبنان يا أبو الأحزان
راح يصحى الانسان والشر بيتبدد
مع هالليل الأسود
وبتبقى الكرامه بأرض الكرامه
بفرحه وابتسامه هالشعب بتوحد
بحق عيسى ومحمد

(عكا القديمة)

على الشاشة الصغيرة



● الاربعاء ـ ١٩٨٩/١١/٢٩ ●

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ البرنامج المحلي «الزراعة العصرية»، يتضمن تقريرا عن الذبابة الامريكية القاتلة
١٩٫٠٠ ـ البرنامج الطبي «قام الصحة»، يتناول في هذه الحلقة طرق تخفيض الوزن.
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ ـ الفيلم الوثائقي المحلي «حاخاميو الضواحي»
٢٠٫٣٠ ـ البرنامج العلمي «مراقبة»
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢٫١٠ ـ الفيلم الامريكي «امرأة السنة»، من تمثيل كاترين هيفبورن، سبنسر ترايسي، ومن اخراج جورج ستيفنس
٢٤٫٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠٫١٥ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني الكوميدي «حساب مشترك»
٠٠٫٤٥ ـ انتهاء الارسال

ملياردير ياباني يقتني أغلى سيارة في العالم!

● اضاف ملياردير ياباني سيارة فيراري حمراء تعود لعام ١٩٦٢ الى مجموعته النادرة من هذه السيارات ودفع ثمنها عشرة ملايين جنيه استرليني (١٥٫٦ مليون دولار)!

السيارة نفسها كان صاحبها اشتراها قبل ١٨ عاما بخمسة الاف جنيه استرليني، وهي واحدة من ٣٦ نموذجا فقط صنعتها الشركة الايطالية.

مجموعة الهاوي الياباني من الفيراري اصبحت الان تقدر بـ ٤٠ مليون جنيه استرليني، او حوالي ٦٢٫٥ مليون دولار!!

رشة عطر تكلف ٧٥ الف دولار!

●حصلت مؤخرا، امرأة امريكية قالت انها اشرفت على الموت بعد ان رشت غصبا عنها بالعطور في احد المحلات الكبرى بنيويورك على ٧٥ الف دولار كعطل وضرر!

وكانت ديبورا مارتورانو نقلت الى المستشفى وهي تعاني من مشاكل خطيرة في التنفس و«أشرفت على الموت» بعد ان أمطرها بالعطور في ٣٠ نيسان ١٩٨٤ احد الباعة في بلومينغدال، حسب ما صرح محاميها مايكل غلاك.

وأشارت مارتورانو (٣٦ سنة) الى انها تعاني منذ فترة طويلة من ازمات ربو ومن حساسية من العطور والاحصنة ومن بعض الاشجار والغبار.

امريكا ماضية في الاتجار بالجدار!

● شيكاغو ـ «و.ص.ف» ـ وصل الى مطار شيكاغو (الولايات المتحدة)، في الاسبوع الماضي، اكثر من ١١ طنا من الركام، يفترض أن يكون مصدرها جدار برلين. وقال المسؤول في شركة الطيران «اميريكان لاينز» التي نقلت احدى طائراتها هذا الحطام الى الولايات المتحدة: «نعتقد ان الركام سيباع على سبيل الذكرى كثقالات اوراق وحمالات مفاتيح»! وكانت حمولته سجلت تحت اسم «قطع من جدار برلين»..

ضبط خمسة اطنان من الكوكايين في المكسيك

● المكسيك ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء «نوتيمكس» في العاصمة المكسيكية ان شرطة مكافحة المخدرات ضبطت يوم الجمعة الأخير خمسة اطنان من الكوكايين في منطقة جبلية في ولاية اوآكساكا (جنوب المكسيك) اثر مواجهة مسلحة بين المهربين.

وأوضحت ان العملية حصلت في منطقة سان كارلوس يوتيبيك الواقعة على بعد ٤٠٠ كم جنوب شرق العاصمة.

عدسات لاصقة للصيصان!

● قد تضحكون للامر لكن الصيصان بات لها عدسات لاصقة زهرية تتيح لها النظر بتفاؤل الى الحياة حولها! وهذه العدسات اللاصقة المدهشة من ابتكار صاحب شركة في ويلبسلي في ولاية ماساتشوستس الامريكية، يقول انها ستحدث ثورة في تربية الدواجن!

يوضح زاندال وايز ان الصيصان التي تضع هذه العدسات اللاصقة تكون اقل شغبا من غيرها، والنتيجة هي انها تستهلك كميات اقل من الغذاء، وعندما تصبح دجاجات تمضي مزيدا من الوقت تبيض!

وشركة صاحب الابتكار «انيماليتس» مجهزة بمئة الف من هذه الصيصان حتى الان!

راهبة تفوز بجائزة «السبورتوتو» الامريكي!

● اصيب منظمو برنامج حول توقعات نتائج العاب كرة القدم الامريكية في التلفزيون الامريكي بالذهول عندما علموا ان الرابح للاسبوع الماضي كان.. راهبة في التاسعة والثمانين من عمرها، تعيش في أحد اديرة واشنطن!!

وأقرت الراهبة ماري لويز من دير الزيارة انها كانت دائما شديدة الحماس للرياضة، وقالت «اصلي من كل قلبي ليفوز فريق هيوستن على فريق سينسيناتي، وعندما سجل توني زيندجاس هدفا في اللحظة الاخيرة قفزت عن كرسيي»!

نقاط ومناقصات

● شعر: محمود زيدان ●

وتبدأ مباراة بداية السلام
كانت حمامات السلام
قد انطلقت بين السحابات
وتوارت في زرقة السماء العاتم
وتبدأ المباراة على أمل النهاية
ليشربوا نخب السلام
والجمهور ينتظر على جمرة من نار
فتبدأ النقاط في النزول والصعود
والجمع والتقسيم،
فعشرة من النقاط على ورق
لتبدأ المداولة وتبدأ المراجعة
وتبدأ المناقصة على حساب الأمم

* * *

نقاطٌ، نقاط، نقاطُ
عشرةٌ على ورق
وسبعةٌ على طبق
وخمسةٌ يقدمونها على طريق السَّبَق
ونحن ننتظرُ

ليجمعوا النقاط من شوارع السلام

* * *

فيبدأ المطرُ
وتكثر النقاط من سحابات السماء
ويشتد المطرُ
وتنتظرُ كل الشعوب
على سطوح لا يغطيها القمرُ
فتهرب النقاط من صناديق العجب
ليجمعوا فيها حكايات جديدة
تحتفل فيها النقاط على الحطام

* * *

وننتظرُ، وينتظرُ، وتنتظرُ
ونقطة وخمسة وعشرة
ونحن ننتظرُ
ليجمعوا كل النقاط
على ملايين الامم.

(الكابري ـ حيفا)

الحجاج والفتية

● امر الحجاج صاحب حرسه أن يطوف بالليل، فمن رآه بعد العشاء سكران ضرب عنقه. فطاف ليلة من الليالي، فوجد ثلاثة فتيان يتمايلون وعليهم امارات السكر. فاحاطت بهم الغلمان، وقال لهم صاحب الحرس: من انتم حتى خالفتم امر امير المؤمنين وخرجتم في مثل هذا الوقت؟ فقال احدهم:

انا ابن ما دانت الرقاب له ما بين مخزومها وهاشمها
تأتيه بالرغم وهي صاغرة يأخذ من مالها ومن دمها

فأمسك عنه، وقال ـ لعله من اقارب امير المؤمنين. ثم قال للآخر: وانت من تكون؟ قال:

انا ابن لمن لا ينزل الدهر قدره وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس افواجا الى ضوء ناره فمنهم قيام حولها وقعود

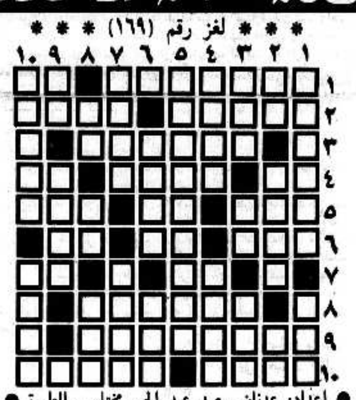
فأمسك عنه وقال ـ لعله ابن اشرف العرب. ثم قال للاخر: وانت من تكون؟ فانشد على البديهة:

انا ابن من خاض الصفوف بعزمه
وقومها بالسيف حتى استقامت
وركباه لا ينفك رجلاه منهما اذا الخيل في يوم الكريهة ولت

فامسك عنه ايضا، وقال: لعله من اشجع العرب واحتفظ عليهم. فلما كان الصباح رفع امرهم الى امير المؤمنين فاحضرهم وكشف عن حالهم. فاذا بالاول ابن حجام، والثاني ابن فوال، والثالث ابن حائك، فتعجب من فصاحتهم وقال لجلسائه: علموا أولادكم الادب، فوالله لولا فصاحتهم لضربت اعناقهم.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٩) * * *



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

أفقي:

١ ـ دولة اوروبية ـ في الفم
٢ ـ قطر عربي ـ أشرع
٣ ـ العسكري
٤ ـ في القميص ـ حرف مكرر ـ ندى
٥ ـ إمنحي ـ اداة نصب ـ رئيس
٦ ـ غزال ـ احترم (معكوسة) ـ يابسة
٧ ـ حرف جر ـ ضمير منفصل
٨ ـ اللغة
٩ ـ اغنية لأم كلثوم
١٠ ـ بلدة اسرائيلية ـ معتوه

عمودي:

١ ـ جامعة دينية مصرية ـ عكس أشترى
٢ ـ خاصتي ـ واحة في الحجاز (معكوسة) ـ عير
٣ ـ شجاع (معكوسة) ـ بحر ـ اداة استثناء
٤ ـ مصيبتي ـ كافر
٥ ـ رسام فلسطيني راحل
٦ ـ مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) ـ من ابناء نوح
٧ ـ ملتقى ـ حاصل
٨ ـ بواسطتي ـ إله ـ قرية عربية
٩ ـ حاجز ـ قرية عربية (غير معرفة)
١٠ ـ جبل النار ـ تركض (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٦٨) * * *

أفقي:

١ ـ ياسر عرفات
٢ ـ سل ـ بن
٣ ـ سم ـ أب
٤ ـ سكن ـ بيد
٥ ـ توت أرضي
٦ ـ توفيق
٧ ـ سب ـ جعل ـ سي
٨ ـ قرن ـ مها
٩ ـ يوسف ـ منال

عمودي:

١ ـ يسر ـ يسقي
٢ ـ أل ـ ست ـ ب ر و
٣ ـ سكوت ـ سن
٤ ـ منتوج
٥ ـ عن ـ أفعى
٦ ـ إبريل
٧ ـ قضيب ـ من
٨ ـ أن ـ يد ـ سهى
٩ ـ تبغ ـ خيال

شهداء الانتفاضة



● الشهيد الطفل عطية الفوراني (٣ سنوات)، من مخيم الشاطىء، استشهد يوم (١٩٨٩/١٠/١٥) في مستشفى «تل هشومير» متأثرا بالجراح التي اصيب بها جراء عيار معدني بالرأس اصيب به يوم (٨٩/١٠/١٢) حين كان مع والده في «سوق فراس». (مكتب «الاتحاد» في القدس)

احكام عسكرية بتهمة مقاومة الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في غزة قبل يومين احكاما عالية بالسجن وبالغرامات المالية ضد عدد من الشبان من القطاع بتهمة مقاومة الاحتلال كان من ابرزها ما صدر ضد الشاب جمال حسن عبد الله (٢٤ عاما) من مخيم جباليا والذي حكم بالسجن لمدة عشر سنوات نصفها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها (٣٠) الف شيكل. والشاب عبد الجواد داود محيسن (٣٦ عاما) من مخيم جباليا والذي حكم بالسجن لمدة (٨) سنوات نصفها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها (٢٠) الف شيكل. ام علاء الدين اسماعيل الكرد (١٧ عاما) من مخيم دير البلح فقد صدر حكم بسجنه لمدة (٥) سنوات نصفها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها عشرة الاف شيكل.

من جهة ثانية فقد واصلت قوات الاحتلال فرض غرامات مالية على اصحاب المنازل التي توجد على جدرانها شعارات مناهضة لهذه القوات. هذه السياسة التي ابتدأت اوائل هذا الشهر وفي اليومين الاخيرين جرى فرض غرامة بمقدار (٣٠٠) شيكل على ثلاثة من اصحاب المنازل في دير البلح وهم احمد محمد العزايزة (٥٠ عاما) وعبد القادر بشير (٤٠ عاما) واسعد بشير (٣٥ عاما).

المطالبة بالافراج عن المحامي عودة بالكفالة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان اعتقال المحامي اسامة عودة من بيت لحم يوم الاحد الماضي تم بحجة عدم تقديه كشوفات للضريبة.

وعلم ان قوة عسكرية ورجال «امن» وضريبة داهموا يوم امس الاول منزل المحامي ومكتبه صادروا خلالها كتبا ووثائق خاصة به وبموكليه من المعتقلين «الامنيين».

هذا وتقدم المحاميان عبد عسلي وشاهر العاروري بطلب لاخلاء زميلهما عودة بالكفالة فيما تمكن المحامي العاروري من زيارة عودة في مركز التحقيق في بيت لحم حيث افاد الاخير انه تعرض للضرب من قبل الجنود على مرأى من المارة وأمام مقر الصليب الاحمر في المدينة.

والدة الشهيدين ابراهيم وجمال الطميزي تناشد الرأي العام:

امنعوا القتل عن زوجي المعتقل والمريض بالحمى المالطية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسيطر قلق شديد على زوجة وعائلة المواطن خليل محمد سلمان الطميزي (٥٥ عاما) من قرية اذنا/ الخليل الذي اعتقل قبل بضعة ايام في ضواحي القرية.

والمواطن المذكور هو والد الشهيدين ابراهيم وجمال وهو مطلوب للاعتقال منذ اكثر من عام. وتفيد عائلته، نقلا عن معتقلين افرج عنهم شاهدوه في مركز الحكم العسكري في الخليل انه يعاني من هزال شديد جدا (قدروا وزنه بأربعين كيلوغراما) اضافة الى اصابته بمرض الحمى المالطية وكذلك الروماتيزم. ولاحظ هؤلاء ان «ابو محمد» كان يعرج ولا يقوى على الوقوف مضيفين ان الجنود كانوا يجرونه جرا من منطقة الى اخرى في المركز المذكور.

وناشدت «ام محمد» الرأي العام والهيئات الانسانية واعضاء الكنيست الدمقراطيين ان يعملوا ما في وسعهم من اجل الافراج عن زوجها وتمكينه من العلاج اللازم حتى لا تفقده كما فقدت ولديها خاصة وان نجلا ثالثا لها تجهل مكان اقامته منذ اكثر من عشر سنوات بعد ان غادر البلاد.

على ذمة نيويورك تايمز:

«ابو نضال» تحت الاقامة الجبرية في ليبيا

● نيويورك - الوكالات - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء، ان السلطات الليبية وضعت «ابو نضال» تحت الاقامة الجبرية في ضواحي طرابلس.

وقالت الصحيفة الامريكية، في نبأ من تونس، ان الحكومة الليبية اتخذت هذا الاجراء نتيجة الضغوط التي مارستها الدول العربية والفلسطينيون لوضع حد «للنشاطات الارهابية» لرئيس «فتح» المجلس الثوري.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي عربي رفيع المستوى ومسؤول سابق في جهاز استخبارات قوله «لقد حانت ساعته» وانه «اضحى غير مفيد للذين استخدموه».

وذكرت «نيويورك تايمز» ان الرئيس المصري، حسني مبارك كان طلب في تشرين الاول الماضي، من العقيد القذافي تسليم ابو نضال الى مصر او وضع حد لعملياته الارهابية التي يشنها انطلاقا من ليبيا اذا كان متمسكا باقامة علاقات مع مصر.

وكانت مجلة «فاميليا كريستيانا» الايطالية اكدت مؤخرا، نقلا عن ضابطين سابقين لدى ابو نضال، ان هذا الاخير المقيم في طرابلس ما زال معزولا وانه يختبىء في حي «الاسواني» وان اعتقاله بات وشيكا.

وكانت منظمة «فتح» بزعامة ياسر عرفات حكمت بالاعدام غيابيا عام ١٩٧٤ على ابو نضال، الذي لا ينتمي تنظيمه الى منظمة التحرير الفلسطينية. وقد اعتبر مسؤولا عن اعتداءات ارهابية عديدة في اوروبا وعن اغتيال مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.



المتمردون الافغان يطلقون سراح اسيرين سوفييتيين:

الخارجية الافغانية: مساعدات واشنطن والسعودية المالية للمتمردين تشكل خرقا للاعراف الدولية واتفاقيات جنيف وقرارات الامم المتحدة

● «الاشهر العشرة التي تلت انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان بينت بكل وضوح ان القضية الافغانية لا يمكن حلها عسكريا وان الولايات المتحدة تحاول بالمساعدات المالية للمتمردين زيادة جراح البلاد المعذبة جراء الحرب» ●

● اسلام أباد - «و.ص.ف.» - قامت ما يسمى بـ «الحكومة المؤقتة للمقاومة الاسلامية الافغانية»، للمرة الاولى منذ قيامها قبل تسعة اشهر، امس الاول الاثنين، باطلاق سراح اثنين من اسرى الحرب السوفييت، بحضور السفير السوفييتي في باكستان.

والجنديان السوفييتيان هما اندريه لوبوك وفاليري بروكوبتشوك وكلاهما في العشرين من العمر وكانا اسرا عام ١٩٨٦ كما يقول المتمردون. وقد شوهدا يرتديان لباسا افغانيا تقليديا وجرى تسليمهما الى والدتيهما اللتين كانتا تبكيان بحضور السفير السوفييتي في اسلام اباد، فيكتور اياكوين وممثلين عن الحكومة الباكستانية واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

هذا، وكان بيان وزارة الخارجية الافغانية، الذي نقلته وكالة «باختار» الافغانية، يوم الاحد، دان قرار الادارة الامريكية وحكام السعودية بوضع ٧١٥ مليون دولار تحت تصرف وكالة المخابرات المركزية الامريكية لغرض تقديم مساعدة الى تشكيلات المتمردين الافغان المتشددين يتعارض مع كافة القواعد والاعراف الدولية المتعارف عليها ومع احكام اتفاقيات جنيف وكذلك مع قرارات الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة حول افغانستان.

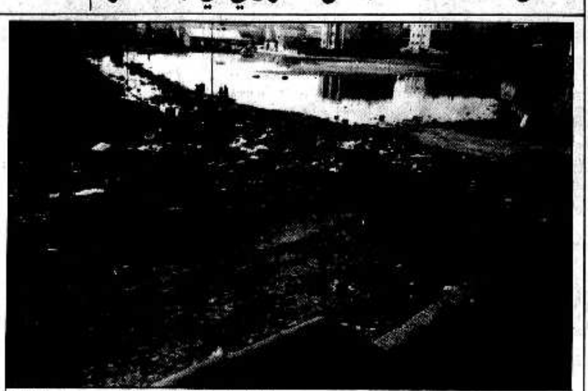
وجاء في الوثيقة ان الاشهر العشرة التي تلت انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان بينت بكل وضوح ان القضية الافغانية لا يتم حلها عسكريا. وان الولايات المتحدة الامريكية تحاول عن طريق المساعدات المالية لتشكيلات المتمردين المتشددين زيادة الجراح التي اصيبت بها البلاد المعذبة جراء الحرب.

واشير في البيان الى ان السعودية تسعى من جانبها الى تقوية النزعة الوهابية في بلدان المنطقة تساعد في الوقت ذاته على توسيع النفوذ الامريكي في هذه البلدان.

واضاف البيان ان هذه الاعمال لن تساعد باي حال من الاحوال في اعادة السلام والامن الى الارض الافغانية، بل هي تستثير فقط اراقة الدماء واقتتال الاخوة.

واكدت وزارة الخارجية الافغانية في بيانها قائلة: لقد حان الوقت لكي تدرك الولايات المتحدة انه ليس بمقدور لا الدولارات ولا الاسلحة الجديدة التي يتلقاها المتمردون الافغان ان تكون عاملا لحل القضية الافغانية. فلن يحلها سوى الافغان انفسهم عن طريق الحوار السياسي السلمي.

بعض نشاطات المجلس القروي في بلدة الرام المحتلة



● القدس - مكتب «الاتحاد» - منذ اكثر من شهر، تلتقي عدة مسارب من مجار طافحة في اكثر من موقع في بلدة الرام وضاحية البريد المجاورة (شمال شرق القدس المحتلة) لتلتقي في هذا «المجمع» المحيط بالعديد من المنازل والمجاور لكلية الامة وقسم داخلي لطلبة مدرسة الايتام الاسلامية.

ويطول الحديث عن الاوحال و«المطبات» في الطرق الفرعية وكذلك في الطريق الرئيسي في بلدة الرام التي توقف المجلس القروي المعين فيه عن اكمال رصفه فيما جرت، ولا تزال، اعمال جباية اجبارية من الاهالي ممن يحتاجون لمعاملات يومية (سفر او بطاقة هوية او حتى خط هاتف) اذ تلزمهم سلطات الاحتلال على الحصول على «ختم» من المجلس المعين الذي يفرض على مجرد التصديق على مثل هذه المعاملات (١٠٠) شيكل اضافة الى رسوم مختلفة مثل انارة وجمع نفايات ومجار.

اما الانارة فهي غير متوفرة بتاتا. واما النفايات فلا توجد حاوية واحدة لها بما في ذلك الشارع الرئيسي فالصورة اعلاه تنطق بها.

الناطق بلسان البيت الابيض عشية قمة مالطا:

بوش سيصل الى مالطا حاملا خيارات عديدة لتقليص القوات في اوروبا لكنه لن يتفاوض حول هذا الموضوع!

● «من المنطقي ان تؤدي تخفيضات سوفييتية اساسية الى تغييرات في الموقف العسكري لحلف شمال الاطلسي» ●

● واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الأمريكي، جورج بوش سيصل الى القمة الأمريكية - السوفييتية، في الثاني والثالث من كانون الاول القريب، حاملا مجموعة خيارات لتخفيض القوات التقليدية في اوروبا ولكنه لن يجري اية مفاوضات حول هذا الموضوع.

واشار الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الى ان اي تخفيض للقوات الامريكية في اوروبا (٣٢٤١ الف جندي) لن يقرر الا بالاتفاق مع حلفاء الولايات المتحدة وفي اطار مفاوضات فيينا حول تخفيض الاسلحة التقليدية.

من جهة ثانية اعلن فيتزووتر انه في اطار المشاورات مع الحلفاء، قبل قمة مالطا، تحادث بوش هاتفيا في الايام الاخيرة مع المستشار الالماني الغربي، هلموت كول والرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران ورؤساء الوزراء الايطالي، جيوليو اندريوتي والكندي بريان مولروني والبلجيكي ويلفريد مارتنز والدنماركي بول شلوتر والهولندي رود لوبرز والاسباني فيليبي غونزاليس.

كما التقى بوش رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، يوم الجمعة في كامب ديفيد. واكد البيت الابيض ان بوش سيلتقي مولروني في واشنطن، اليوم الاربعاء، والرئيس ميتران، بعد القمة في ١٦ كانون الاول في الجزيرة الفرنسية - الهولندية سان مارتان.

وقال فيتزووتر ان بوش ومستشاريه الرئيسيين يحثون بصدد هذه القمة «مجموعة كبيرة من الخيارات» حول مستوى القوات والتخفيضات في الموازنة.

ورفض الناطق نفي او تأكيد المعلومات الصحفية التي تحدثت عن تخفيضات كبيرة. واكدت مجلة «نيوزويك»، في عددها الاخير، ان الولايات المتحدة قد تقترح تخفيض القوات الامريكية والسوفييتية في اوروبا بمعدل الف رجل.

وكان بوش اقترح، في الربيع الماضي، تخفيض قوات البلدين في اوروبا الى ٢٧٥ الف رجل.

وترى الادارة الامريكية التي ستواجه صعوبات شديدة في الموازنة ان تضاؤل «التهديد السوفييتي» يتيح لها امكانية خفض نفقاتها العسكرية وبالتالي قواتها في اوروبا.

وقال فيتزووتر ان الرئيس بوش يريد ان يكون في مالطا في وضع يسمح له بالرد على اي اقتراح يقدمه الرئيس السوفييتي في هذا المجال. ولكنه اضاف «اننا لن نتفاوض حول اي اتفاق محدد».

وقال فيتزووتر «من الضروري التأكيد على ان اي تغيير في قواتنا التقليدية لن يتقرر الا بعد التشاور مع حلفائنا» ورفض «التكهن» بأي اقتراح جديد محتمل في بروكسل، في ٤ كانون الاول حيث سيطلع بوش دول حلف شمال الاطلسي «ناتو» على مباحثاته مع غورباتشوف.

واشار فيتزووتر الى ان الولايات المتحدة سيسرها اي خفض للقوات يقرره الاتحاد السوفييتي لانه سيخدم تعزيز الاستقرار وسيحد من خطر الحرب في اوروبا. وقال «من المنطقي ان تؤدي تخفيضات سوفييتية اساسية الى تغييرات في الموقف العسكري لحلف شمال الاطلسي».

واضاف الناطق ان تخفيضات من هذا النوع «لا يمكن ان تحل محل عملية مفاوضات فيينا حول تخفيض الاسلحة التقليدية» التي تهدف الى «اتفاقيات رسمية والتزامات متبادلة ومراجعات فعلية».

واكد فيتزووتر ان الرئيس بوش «لا ينوي على الاطلاق تقويض هذه العملية».

وفد برلماني سوفييتي يزور دمشق

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة «تاس» ان وفدا برلمانيا سوفييتيا غادر موسكو، امس الاول (الاثنين)، متوجها الى دمشق في زيارة رسمية تلبية لدعوة مجلس الشعب السوري.

وقالت الوكالة ان وفد مجلس السوفييت الاعلى برئاسة ابسامات مساليف نائب قرغيزيا والامين العام للحزب الشيوعي فيها.

احتجاجا على وجود وفد نقابي اسرائيلي في مصر

نقابة عمال النسيج المصرية تنسحب من الاتحاد الدولي لعمال النسيج

● القاهرة - «و.ص.ف» - اوردت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية ان نقابة عمال النسيج المصرية قررت امس الاول (الاثنين)، الانسحاب فورا من الاتحاد الدولي لعمال النسيج احتجاجا على وجود وفد نقابي اسرائيلي في مصر.

واتخذت النقابة، وهي أكبر النقابات المصرية، هذا القرار في الوقت الذي كان مقررا فيه بدء اجتماع الاتحاد الدولي لعمال النسيج في القاهرة في اليوم نفسه.

وشرحت النقابة موقفها موضحة أن وجود وفد اسرائيلي «يتناقض مع سياسة الاتحاد العام للعمال المصريين، الذي تنتمي اليه نقابة عمال النسيج، الذي لا يقيم اية علاقة مع اسرائيل».

ويعتبر اتحاد العمال المصريين ان الهستدروت، التي يسيطر عليها تقليديا حزب «العمل» «تلعب دورا كبيرا في ابادة الشعب الفلسطيني»، وفق ما اضافت الوكالة المصرية.

ازاء اصرار عون على التمرد والتمسك

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واقالت الحكومة اللبنانية، ايضا، اليوم ذاته الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية المقيم في بيروت الشرقية فاروق ابي اللمع، الذي يعتبر من المقربين للمتمرد عون.

وعلى صعيد اخر علم، امس، في وزارة الخارجية الفرنسية ان تحركا اوروبيا سيجري في الساعات القليلة المقبلة بمبادرة من فرنسا في شأن لبنان.

وافادت مصادر في الوزارة ان سفراء دول «اللجنة الثلاثية الاوروبية (فرنسا واسبانيا وايرلندا) سيقومون بمبادرة من فرنسا خلال الساعات القليلة المقبلة بمساع في واشنطن وموسكو وفي عواصم دول اللجنة الثلاثية العربية (الجزائر والمغرب والسعودية) المكلفة بايجاد حل للازمة في لبنان وذلك للتذكير بروح اتفاق الطائف.

وابلغت فرنسا «جميع الاطراف المعنيين» بالازمة اللبنانية انها «لن تكون الى جانب اولئك الذين سيتحملون مسؤولية استئناف العنف» مشيرة الى ان اتفاق الطائف الذي ابرم في السعودية في نهاية الشهر الماضي يستبعد «اللجوء الى القوة».

وفي بيان اذاعته وزارة الخارجية الفرنسية طالبت فرنسا السلطات اللبنانية «التي وضعت للتو والتي تمثل الشرعية عدم القيام بما من شأنه أن يعرض للخطر انضمام جميع السكان الضروري الى مهمتها الصعبة».

هذا واستقبل الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، امس، في شتورا (وسط لبنان) الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، فرانسوا شير، الذي وصل في وقت سابق الى لبنان.

وامتنع شير عن الادلاء بأي تصريح عقب هذه المقابلة التي توجه على اثرها الى دمشق.

ودعت الولايات المتحدة، امس، المتمرد عون الى الانصياع الى الحكومة التي اقالته من مهماته كقائد للجيش.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت توتويلر «تطلب من العماد عون وانصاره ان يضعوا جانبا عداواتهم الشخصية والانصياع لرغبات الحكومة التي شكلت دستوريا».

وذكر بيان نشر، امس، في الرباط ان اللجنة الثلاثية العربية «تدعم» الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة د. سليم الحص «كليا».

واشار هذا البيان الى ان اللجنة «تلقت» اعلان تشكيل حكومة الوفاق الوطني في لبنان «بارتياح وتفاؤل».

وتابع البيان ان «تشكيل هذه الحكومة يؤكد قدرة الشعب اللبناني الشقيق على تثبيت وحدة لبنان وعلى اعادة مؤسساته واستئناف دوره داخل الاسرة العربية والمجتمع الدولي».

واكد البيان ان اللجنة الثلاثية التي «تؤكد دعمها التام للحكومة اللبنانية الجديدة تعرب عن ثقتها بقدرة هذه الحكومة على قيادة لبنان نحو الوحدة والامن والاستقرار كي تتمكن من اعادة بناء ما دمرته الحرب ومواصلة مسيرتها المباركة في الوفاق والاخوة والالفة».

ارملة قاتل انديرا غاندي تنجح في الانتخابات في البنجاب

● نيودلهي - «و.ص.ف.» - ذكرت الاذاعة الهندية ان بيمال خالصا (٣٥ عاما)، ارملة القاتل الرئيسي لأنديرا غاندي، في العام ١٩٨٤، حققت نجاحا واضحا في الانتخابات العامة بحصولها على اكثر من مئتي الف صوت زيادة على ما حصل عليه مرشح حزب «المؤتمر» في روبار - ولاية البنجاب.

وخالصا قدمت ترشيحها عن فصيل متطرف من حزب «اكالي دال»، الذي يتزعمه ضابط سابق في الشرطة، ومعتقل لدوره في اغتيال والدة رئيس الوزراء، راجيف غاندي.

والضابط السابق ويدعى سيمرانجيت سينغ مان، الذي قدم ترشيحه ايضا، انتخب في دائرته متقدما بأكثر من ٤٠٠ الف صوت على منافسه من حزب «المؤتمر».

الطيران الحربي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تومات نيحا وكفر حونة بصواريخ كاتيوشا وقصفت مجموعة اخرى للمقاومة الوطنية بدفعية الهاون موقعا للميليشيات الحدودية في تلال الشومرية في القطاع الاوسط.

وقالت مصادر امنية ان الموقع اصيب اصابات مباشرة ولم تعرف نتيجة الاضرار بسبب الطوق الامني الذي ضربته الميليشيات في المكان المستهدف.

كما قصف رجال المقاومة موقعا للميليشيات العميلة على تلة بالقرب من بلدة القنطرة في قضاء النبطية.

من جهة ثانية وفي قرصنة اسرائيلية جديدة أعلن راديو «صوت اسرائيل» نقلا عن متحدث عسكري اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان الزوارق الحربية الاسرائيلية اعترضت الليلة قبل الماضية قرب الساحل اللبناني سفينة على متنها مواطنتان فلسطينيتان فاحتجزتهما بحجة التحقيق معهما.

ولم تحدد قبالة اية مدينة تم اعتراض السفينة التي سمح لها بمواصلة طريقها. ولم تستطع مصادر ملاحية هنا اعطاء ايضاحات في الحال حول هذه القضية.

ومن جهة اخرى، اصدرت المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس الثلاثاء، بيانا اكدت فيه أنه بعد رصد دقيق لمواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في بلدتي تومات نيحا وكفرحونه داخل منطقة «الحزام الامني» المحتل في القطاع الاوسط تبين ان هنالك حشودات آلية قد وصلت الى هذه المواقع الليلة قبل الماضية.

مع الاحداث

حزب «المؤتمر» الهندي يتراجع.. ويبقى الاقوى

● راجيف غاندي ●

■ تدل نتائج الانتخابات البرلمانية للبرلمان المركزي ولبرلمانات الولايات في الهند على ان حزب «المؤتمر» الهندي الحاكم هبط هبوطا حادا مع انه ما زال الحزب الاكبر والاوسع نفوذا.

فبينما حصل حزب المؤتمر بزعامة راجيف غاندي عام ١٩٨٤ على حوالي ٨٠٪ من الاصوات فقد هبط الان الى اقل من ٥٠٪. ومن ٤٢٥ مقعدا كانت له قد يهبط الى اقل من ٢٠٠ مقعد.

بالمقابل زادت احزاب اليسار من قوتها الشعبية وتمثيلها في البرلمان، كما ان احزابا يمينية، بينها حزب اصولي متطرف هو حزب «بهارتيا جاناتا»، زادت من نفوذها. وقد حصل هذا الحزب الاصولي، وحده، على ٥٦ مقعدا.

ومع ان نصف صناديق الاقتراع فقط تم فرزها فان ٢٠٪ من هذه الصناديق قررت لجنة الاشراف العليا على الانتخابات اعادة اجراء التصويت في مناطقها نظرا للتزييفات المؤكدة والفوضى.

ويسأل السؤال: ما هي الاسباب الاساسية لتراجع حزب «المؤتمر»؟

لقد حققت الهند، بزعامة راجيف غاندي، نجاحات هامة في السياسة الخارجية، وتعززت المكانة العالمية للهند، كما تعززت مكانتها في شرق آسيا.

ولكن الفترة السابقة شهدت اكتشاف فضيحة رشوة كبيرة لعدد من اقطاب حزب المؤتمر حصلوا خلالها على ١٥٠ مليون دولار «عمولة» لعقد صفقة بين الهند واحدى شركات الاسلحة الاجنبية.

كذلك فشلت السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة، فالفقر يتسع والضائقة الاقتصادية تتفاقم لدى اكثرية شعب الهند.

وهناك من يقول بأن الفئات المثقفة الواسعة غير راضية عن تربع راجيف غاندي على الحكم خلفا لوالدته انديرا ويرون في هذا «نظام وراثة» لا يليق بنظام جمهوري دمقراطي.

كذلك اشتدت في الاعوام الثلاثة الماضية النزعات الاصولية المتعصبة بين الهندوس وبين المسلمين، كما تفاقمت النزعات الانفصالية في الولايات. وكل هذا استنزف طاقات الحكومة وعرقل تفرغها الفعال كل القضايا الاجتماعية - الاقتصادية للبلاد.

ويشار هنا الى ان التطور الرأسمالي في الهند يتجه اتجاها احتكاريا. وهذا يعمق ويعجل عملية الاستقطاب الاقتصادي. وخصوصا في بلاد فقيرة وذات زيادة طبيعية عالية كالهند. فان التطور الاحتكاري مرتبط بانتشار الفقر والفاقة والمشاكل الاجتماعية الحادة.

من هنا فان تراجع حزب المؤتمر الهندي بزعامة راجيف غاندي تراجعا حادا هو عقاب للحزب، اساسا، على سياسته الاقتصادية - الاجتماعية التي اثارت ضده قطاعات واسعة من السكان، خصوصا بين الطبقات الشعبية الفقيرة.

في اول انتخابات حرة في اليمن الدمقراطي:

٩٠٩ مرشحين يتنافسون على ٣٥٤ مقعدا في ستة مجالس اقليمية

● عدن - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان حوالي ٨٠٠ الف يمني دمقراطي توجهوا، امس الاول، الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في المجالس الاقليمية، وذلك في اول انتخابات حرة في اليمن الدمقراطي منذ الاستقلال عام ١٩٦٧.

وسينتخب الاعضاء الـ ٣٥٤ في المجالس الاقليمية الستة، يمثل كل منها محافظة، للمرة الاولى بالاقتراع السري بين المرشحين الـ ٩٠٩ المتنافسين.

وستستغرق هذه الانتخابات ثلاثة ايام.

وبات من حق المرشحين المستقلين التقدم للانتخابات بموجب القانون الانتخابي، الذي عدل في أب الماضي. وبحسب تقديرات المراقبين في عدن فان حوالي نصف المرشحين لا ينتمي الى الحزب الاشتراكي اليمني.

وبموجب التعديل سيضطر الموظفون والقضاة الذين قدموا ترشيحهم للانتخابات الى الاستقالة من مناصبهم في حال تم انتخابهم.

وتشكل هذه الانتخابات، أيضا، اول عملية انتخابية في اليمن الدمقراطي، منذ بدء جدل قبل بضعة اشهر داخل الهيئات القيادية حول ادخال المزيد من الدمقراطية الى النظام السياسي.

رئيس وزراء مالطا: القذافي «يؤيد» قمة بوش - غورباتشوف

● فاليتا - الوكالات - افاد رئيس الوزراء المالطي، ادى فينيش ادامي، الليلة قبل الماضية، في فاليتا ان العقيد القذافي اعلن «تاييده» لقمة بوش - غورباتشوف في مالطا وذلك خلال اللقاء الذي اجراه معه قبل ساعات عدة في طرابلس.

وصرح رئيس الوزراء المالطي لدى عودته الى مالطا بان «العقيد القذافي اعرب عن تاييده لعقد القمة وعن الامل في ان تسفر عن نتائج ايجابية من اجل السلام في العالم ومنطقة البحر المتوسط».

وكان فينيش ادامي اجرى خلال، امس الاول، سلسلة لقاءات وصفها بـ«الايجابية» مع المسؤولين الليبيين.

كما تم التوقيع على اتفاق نفطي بين البلدين ومن المقرر ان توقع قريبا، حسب فينيش ادامي، الاحرف الاولى لاتفاق جديد للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

تاجيل الاجتماع التركي - البلغاري في الكويت

● الكويت - الوكالات - ذكر مصدر كويتي مسؤول ان الاجتماع الوزاري التركي البلغاري حول مسألة الاقلية التركية في بلغاريا الذي كان مقررا عقده في اواخر تشرين الثاني الحالي في الكويت تاجل الى كانون الاول المقبل.

واوضح المصدر ان موعدا جديدا لاستئناف المناقشات في الكويت الشهر المقبل سيحدد بالتشاور بين انقره وصوفيا.

وكان وفدا البلدين اللذين اجتمعا في العاصمة الكويتية في ٢٩ تشرين الاول الماضي بدعوة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي، اتفقا على الاجتماع مجددا اخر الشهر الحالي.

ويتركز الخلاف التركي البلغاري على مصير نحو ٣٠٠ الف بلغاري من اصل تركي لجأوا في ايار الماضي الى تركيا. وحسب انقره فان هذه الهجرة نجمت عن سياسة «البلغرة القسرية» التي مارستها سلطات صوفيا ازاء الجالية ذات الاصل التركي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

على الرغم من المعطيات المذهلة حول الفقر

وزارة المالية تعتزم تقليص نصف مليار شيكل من ميزانية «التأمين القومي»!!

● بيلين: زيادة مخصصات «التأمين القومي» ليست الوسيلة لتقليص الفوارق الاجتماعية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتزم وزارة المالية تقليص مبلغ نصف مليار شيكل من ميزانية مؤسسة «التأمين القومي»!

وافاد مسؤولون كبار في وزارة المالية بانه لم يتقرر بعد كيف ستتم هذه التقليصات. واشاروا الى ان «هنالك بنودا في الميزانية من الممكن اجراء تقليصات كبيرة فيها»!!

ويتوقع هؤلاء المسؤولون ان لا يكون لهذه التقليصات اي اثر ملموس كون الميزانية السنوية لمؤسسة «التأمين القومي» تصل الى قرابة (٨) مليارات شيكل (!!).

وكان نائب وزير المالية، يوسي بيلين، اعلن، امس الاول، انه «يجب اجراء تقليص في ميزانية التأمين القومي» مبررا ذلك بضرورة «تحسين خدمات الرفاه الاجتماعي وتمويل يوم تعليم مطول»!

وقال بيلين: «عمدنا في السنوات الاخيرة الى زيادة مخصصات التأمين القومي بشكل كبير واتضح ان زيادة المخصصات لم تسهم في تقليص الفوارق الاجتماعية»!! واضاف: «زيادة مخصصات «التأمين القومي» جاءت على حساب ميزانيات الخدمات مثل التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي. وقال: «جاء الوقت لكي نعترف باننا اخطأنا ويجب تغيير التوجه»!!

وقال بيلين: «مخصصات التأمين القومي قادرة على المساهمة في تقليص الفوارق الاجتماعية بشكل محدود فقط». واقترح نقل اموال من التأمين القومي الى قطاع الخدمات!

وتأتي اقوال بيلين هذه ونية وزارة المالية تقليص ميزانية «التأمين القومي» في الوقت الذي تتسع فيه المطالبة بزيادة مخصصات الولد الاول وعدم المس باجر الحد الادنى واعفاء العائلات الفقيرة من دفع اية ضرائب وذلك لمواجهة اتساع نطاق الفقر وتقليص الفوارق الاجتماعية.

للمرة الثانية خلال اسبوعين

اوامر عمل الزامية ضد ممرضات وزارة الصحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية خلال اسبوعين مثلث، صباح امس الثلاثاء، ممرضات وزارة الصحة امام محكمة العمل في القدس واستلمن اوامر تلزمهن بالعودة فورا الى العمل وانهاء الاضراب الذي اعلن عنه لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس.

وفور استلام امر المحكمة عادت الممرضات (٢٥٠٠ ممرضة) لمزاولة عملهن في عيادات الام والطفل وفي مكاتب الصحة وفي المدارس والحضانات.

وفور مغادرة قاعة المحكمة عقبت ممثلة الممرضات، استر سوفير، على الامر الالزامي بعودتهن الى العمل بانها «تشعر شعورا ثقيلا ازاء المماطلة في مساواة حقوقهن مع حقوق سائر الممرضات وخاصة ممرضات «صندوق المرضى» المستدروتي».

من جهة ثانية قال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، ان قرار الممرضات بالاضراب هو «عمل غير مسؤول» واكد ان الممرضات سيحصلن على رد الوزارة على مطلبهن بعد ان تنتهي لجنة المتابعة الخاصة لدراسة هذا المطلب من ابحاثها «ولا اعد احدا بان يكون الجواب ايجابيا»!!

● في حي القصبة في نابلس المحتلة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

لجنة الدستور والقضاء البرلمانية تدعو الى توسيع تدريس القانون

● المطالبة بالاسراع في افتتاح كلية الحقوق في جامعتي حيفا وبئر السبع ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - دعت لجنة القانون والدستور والقضاء في الكنيست الى توسيع تعليم القانون في الدولة عن طريق الاسراع في افتتاح كلية الحقوق في جامعة حيفا وبن غوريون في النقب وزيادة امكانيات القبول في كليات الحقوق الثلاث الموجودة في جامعات القدس، وتل ابيب وبار ايلان بمنة طالب اخر اضافة الى تعليم القانون في الجامعة المفتوحة.

هذا واشترك في النقاش وزير الثقافة يتسحاق نافون وعميد كلية الحقوق في جامعة القدس وعميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب ورئيس نقابة المحامين.

في تقديمه مشروع قانون خاص:

ليبائي: لجنة رقابة الدولة البرلمانية لن تخضع لا للحكومة ولا للائتلاف فيما يتعلق بمراقبة الدولة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن رئيس لجنة رقابة الدولة في الكنيست، النائب دافيد ليبائي (معراخ) انه لن يخضع لا للحكومة ولا لادارة الائتلاف فيما يتعلق بمراقبة الدولة.

وجاءت اقوال ليبائي هذه في معرض رده امام اللجنة على طلب الحكومة تأجيل تقديم مشروع قانون يخول لجنة المراقبة البرلمانية استدعاء اي طرف او اي مسؤول حكومي للمثول امامها اذا كان ذلك يساعدها على بلورة نتائج فيما يتعلق بتقارير مراقب الدولة.

وكان وزير شؤون البيئة، روني ميلو، طلب، امس الاول (الاثنين) في اعقاب جلسة الحكومة من النائب ليبائي عدم تقديم مشروع القانون بسبب معارضة الوزيرين موداعي ومريدور له.

واعلن ليبائي انه سيؤجل تقديم الاقتراح لعشرة ايام فقط وذلك احتراما للحكومة.

في جلسة طارئة عقدها المجلس المحلي:

التهديد باعلان الاضراب العام في عرابة اذا استمرت عملية التحريش في مراعي القرية

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - هدد مجلس عرابة المحلي في جلسته الطارئة التي عقدها، امس الاول الاثنين، لبحث السبل المشروعة للتصدي لعمليات التحريش التي تقوم بها «الكيرن كييمت» على سفوح جبل مقلس القريب من عرابة، باعلان الاضراب العام لاكثر من يوم اذا ما لم تستجب الدوائر المسؤولة للمطالب العادلة بوقف عملية التحريش الاستفزازية في مراعي القرية.

وكان شارك في الاجتماع جميع اعضاء المجلس بحضور العديد من اهالي القرية. وبعد نقاش اعضاء المجلس وغدد من الاهالي الموجودين اتخذت القرارات التالية:

* تشكيل وفد لزيارة المنطقة والطلب من المسؤول عن عملية التحريش بزرع الاشتال في الاراضي المذكورة والتوقف عن تحريشها فورا * الاتصال بوسائل الاعلام وطرح الموضوع من اجل تجنيد الرأي العام لصالح هذه القضية العادلة * ارسال رسائل لوزير الزراعة، ابراهام كاتس عوز، ولمدير «الكيرن كييمت» في لواء الشمال، عاموس هرباز، ولحاكم اللواء، عمرام قلعجي، ومطالبتهم بالعمل على وقف التحريش * الاتصال باعضاء كنيست وكتل برلمانية لهذا الخصوص * اذا لم تستجب الدوائر المسؤولة لهذه المطالب سيعقد المجلس المحلي جلسة قريبة طارئة لاتخاذ قرار بالاضراب لاكثر من يوم.

وتجدر الاشارة الى ان الجبل المذكور يعتبر المصدر الرئيسي لمراعي اهالي القرية.

بناء على قرار لجنة انتخابات الهستدروت المركزية

اعادة الانتخابات لمجلس عمال مركز الجليل في (١٣) من اصل (١٦) قرية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة انتخابات الهستدروت المركزية، يوم الاحد (٨٩/١١/٢٦)، جلسة بحضور رؤساء الكتل في مجلس عمال مركز الجليل وحضرها عن كتلة «القائمة المشتركة» الرفيقان يهوشوع ايرغا ونايف سليم، وقدما عشرات البراهين الدامغة على التزوير والسرقات المفضوحة التي قام بها المعراخيون في مختلف قرى مركز الجليل.

وتجدر الاشارة الى ان كتل القائمة المشتركة وراتس ومبام والليكود قدمت شكاوى ضد مخالفات وخروقات المعراخ وخاصة اصدار الجدول المحلي الممنوع.

ويوم (٨٩/١١/٢٧) اصدرت اللجنة قرارها باسقاط والغاء نتائج الانتخابات، وقررت اعادة الانتخابات في (١٣) قرية من اصل (١٦) قرية يتألف منها مجلس عمال مركز الجليل.

ولن تعاد الانتخابات في قرى جت وجولس والبقيعة الجديدة.

هذا ولم يعلن عن موعد اجراء الانتخابات بعد، التي ستعاد ان لم يستأنف على ذلك القرار احد خلال ثلاثة ايام.

ويعتبر قرار اعادة الانتخابات فضيحة للمعراخ الذي يتحمل مسؤولية اعادة الانتخابات.

وقال مصدر مسؤول في «القائمة المشتركة» في مركز الجليل لمراسلنا: «المطلوب اليوم شحذ الهمم والعمل الجاد واليومي لتغيير النتائج، وان يكون التصويت عقابا لسياسة المعراخ العنصرية التمييزية الذي يمارس القتل يوميا في دولة فلسطين المحتلة».

خلال الاشهر الـ (١٢) الماضية:

ارتفاع اسعار الشقق السكنية بـ (١٣٪) بالشواقل وبـ (٩٪) بالدولارات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار الشقق، خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية بنسبة ١٣٪ بالشواقل و٩٪ بالدولارات وتبين ذلك من معطيات اعدها اقتصاديو بنك «طفحوت».

وارتفعت اسعار الشقق بالشواقل خلال الربع الاخير من العام الماضي بنسبة ٨٪ وبالدولارات بنسبة ١١،٥٪.

اثر مبادرة رامون وبرعام:

تشكيل نواة لتنظيم جديد في حزب «العمل» يضغط للانسحاب من الحكومة

● في «النواة» ستة اعضاء كنيست من «العمل» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «دفار» في عددها امس، الثلاثاء، ان تصريح عضوي الكنيست المعراخيين حاييم رامون وعوزي برعام مساء السبت الماضي حول ضرورة انسحاب المعراخ من حكومة «الوحدة الوطنية» اعقبه اجتماع هام لستة من اعضاء الحزب هم، اضافة الى رامون وبرعام، دافيد ليبائي وبنيامين بن اليعيزر وحجاي مروم وافراهام بورغ قرروا خلاله اقامة نواة لتنظيم جديد في الحزب.

واضافت «دفار» ان المجتمعين قرروا الخطوط العامة لعمل التنظيم الجديد بهدف تجنيد المزيد من اعضاء الحزب لهذا التنظيم والعمل من اجل انسحاب المعراخ من الحكومة خلال الاشهر القريبة القادمة.

وذكرت الصحيفة انه ليس مستبعدا ان يعمل رؤساء التنظيم على اقناع زعيم الحزب شمعون بيرس بضرورة الانسحاب من الحكومة وان عضو الكنيست ونائب بيرس في وزارة المالية د. يوسي بيلين سيؤيد هذا التنظيم.

وفاة شاب من سخنين في حادث طرق مروع

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، امس (الثلاثاء)، جثمان الشاب جميل محمد طه حيادري الى مثواه الاخير.

وتوفي الشاب حيادري، امس الاول (الاثنين)، عن عمر يناهز (٣٩) عاما اثر حادث طرق مروع بالقرب من قرية كابول مخلفا وراءه زوجة وخمسة اطفال.

وكان اصيب في هذا الحادث كل من عمر عزت زبيدات ومحمد رجا غنامه (سخنين) وسمير محمد دغيم (شعب) ورائق بدارنة (عرابة) وجميعهم باصابات خفيفة.

تقديرات سلطة مكافحة المخدرات:

٢٠٠ الف شخص يتعاطون المخدرات ٣٠ الفا منهم مدمنون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت تقديرات سلطة مكافحة المخدرات بأن ٢٠٠ الف انسان في اسرائيل يتعاطون المخدرات بمختلف انواعها وان هناك حوالي ثلاثين الف مدمن على تعاطيها بشكل منتظم. واضافت المعطيات ان نسبة متعاطي المخدرات بين طلاب المدارس تصل الى ٥،٥ بالمئة.

وجاء نشر هذه الارقام بالرغم عن ان نسبة الكشف عن متعاطي المخدرات تتراوح بين ١ و٢٥ بالمئة فقط وبدون اي مسح شامل لهذه الظاهرة. وتعتمد الارقام في الاساس على معطيات الشرطة.

واعتبر وزير الصحة يعقوب تسور مشكلة المخدرات «واحدة من اخطر المشاكل الاجتماعية والصحية في اسرائيل».

الكنيست تقر بالقراءتين الثانية والثالثة قانون «حماية الاطفال وحقوقهم»:

طوبي: بالسلام العادل يمكن ضمان حقوق وحماية اطفال فلسطين المحتلة واطفال اسرائيل، اليهود والعرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «من اجل كل الاطفال ومن اجل وقف القتل وسفك دماء الشعب الفلسطيني ومن اجل ان يعيش اطفال فلسطين واطفال اسرائيل في ظل السلام والرفاه والاحترام الانساني والتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني م.ت.ف والاعتراف بحقه في دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل لكي يعم السلام والبركة اطفال فلسطين واسرائيل». بهذه الكلمات اختتم النائب الجبهوي توفيق طوبي امس (الثلاثاء)، اقتراحه حول مشروع «قانون حماية الطفل ١٩٨٩» والذي اقرته الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة.

واكد طوبي ان مناقشة هذا الموضوع يأتي في الوقت الذي تسلط فيه الاضواء على الوضع الاجتماعي المقلق في البلاد حيث تعيش نصف مليون عائلة تحت خط الفقر فيها (٢٣٠) الف طفل. وقال ان الامر الخطير هو تزايد عدد الاطفال الذين يعانون من النقص سنويا مما ينعكس على تردي مستوى التربية وترك الدراسة والانحراف نحو الاجرام والزنى والمخدرات.

وتطرق طوبي الى وضع الاطفال في الوسط العربي مشيرا الى سياسة التفرقة العنصرية. وقال انه اذا كانت نسبة الموتى بين الاطفال في الوسط اليهودي تصل الى ١،٣٪ فهي في الوسط العربي تصل الى ٢،٢٥٪. وان نسبة الاطفال في الوسط اليهودي الذين يذهبون الى روضات الاطفال تصل الى ٦٧٪ بينما هي في الوسط العربي لا تزيد عن ٢٪!!

وقال النائب الجبهوي: «نصف التلاميذ العرب في المدارس الثانوية لا يكملون تعليمهم وثلث التلاميذ العرب دون الخامسة عشرة يتركون مقاعد الدراسة، قسم منهم ينزلق الى دائرة الاجرام».

واكد طوبي ان الضرر الاقتصادي والاجتماعي المتزايد الذي يصيب الاطفال في اسرائيل غير ناجم عن النقص في الموارد لتمويل الخدمات الاجتماعية للاطفال وانما يكمن في سياسة الحرب والاحتلال والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وقال طوبي: منذ بداية الانتفاضة سقط (١٢٥) طفلا فلسطينيا دون سن السادسة عشرة برصاص الاحتلال.

ودعا النائب الجبهوي حكومة اسرائيل الى التوقيع على ميثاق الامم المتحدة لحقوق الاطفال الذي جرت المصادقة عليه قبل اسبوع.

اما النائب دادي تسوكر (راتس) فأكد ان «عدالة الامة تقر حسب تعاملها مع الضعيف». وقال: «اما اسرائيل فان فئة الاطفال هي فئة مستقلة وضعيفة وتقع في آخر درجات سلم الاولويات القومية»!

اما النائب يئير تصبان (مبام) فاكد ان اي حديث عن حقوق الاطفال يجب ان ينطلق من مجتمع صحي تهمه مصلحة الشعب.

ورد على هذه الاقتراحات وزير البيئة، روني ميلو (الليكود)، فوعد بالعمل جديا لحث الحكومة على التوقيع على الميثاق الدولي لحقوق الاطفال. وأكد ان هذا الموضوع يشكل حجر الزاوية للحياة الثقافية والحضارية.

هذا واكتفى جميع المقترحين برد الوزير.

وكان «مجلس سلامة الطفل» قد وزع امس الثلاثاء «بيان حقوق» الطفل في اسرائيل وينص على: ● لكل طفل الحق في التطور الجسماني والنفسي - بأمان وسلام وصحة ومساواة واحترام وحرية ● لكل طفل الحق في حياة عائلية - والحصول على الغذاء والمسكن والحماية والمحبة والتفهم ● لكل طفل الحق في هوية - والحصول على اسم ومواطنة ● لكل طفل الحق في التربية - وتحقيق الذات وتوفير الفرص المتكافئة واستغلال قدراته ومواهبه ● لكل طفل الحق في خصوصياته - لأسراره وفي الدفاع عن ممتلكاته ● لكل طفل الحق في منع استغلاله - باهماله او اهانته او معاملته بقسوة ● لكل طفل الحق في ان يتمتع باعتبارات قانونية - وان ينعم بحماية خاصة وحساسية الجهاز القضائي ● لكل طفل الحق في الاندماج في المجتمع - والمساواة دون تمييز اي كان ● لكل طفل الحق في التعبير عن ذاته - في الرأي والمشاعر والتجارب الذاتية ● لكل طفل الحق في الانقاذ - وله الاولوية في العناية به في أثناء المرض والكوارث او في اية ظروف طارئة.

متصرف لواء القدس يرفض منح سليمان شقور ترخيصا لاصدار مجلة بالعبرية

● القدس - لمراسل خاص - رفض الياهو سويسا، متصرف لواء القدس في وزارة الداخلية، وللمرة الثانية، طلبا لاصدار مجلة شهرية باللغة العبرية في القدس الشرقية بعنوان «مكور ريشون» (المصدر الاول) كان قد تقدم به سليمان شقور.

وكان شقور قد تقدم بالطلب المذكور في شهر نيسان ١٩٨٨ بعد ظهور نتائج استطلاع للرأي العام اليهودي اجري بطلب منه بواسطة معهد «بوري» في تل ابيب حول استعداد القراء اليهود لمطالعة مجلة عربية تصدر باللغة العبرية تعبر عن آراء الفلسطينيين، حيث تبين ان ٣٦٪ من قراء الصحف اليهود في البلاد مستعدون لقراءة هذا النوع من المجلات.

وكان المتصرف قد رفض اعطاء التصريح، في المرة الاولى، مستندا الى احد بنود قانون الصحافة.

وفي رسالة وجهها المحامي ايلي زوهر، بالنيابة عن موكله شقور، اكد أن البند المذكور لا يشكل تبريرا صحيحا لمنع موكله من الحصول على الترخيص المطلوب ميرزا الحقائق التالية: حكمت المحكمة العسكرية في اللد، بتاريخ ١٩٧٠/٥/٢٠، على شقور بالسجن لمدة عشرين شهرا وعشرة ايام وذلك لادانته بمخالفة ارتكبها عام ١٩٦٩ وفقا لانظمة الطوارىء من عام ١٩٤٥. وقد قضى شقور مدة محكوميته كاملة والتي واكبت عشرين شهرا وعشرة ايام من الاعتقال الاداري الذي خضع له قبل ادانته المذكورة.

واضاف زوهر في رسالته: «اما قرارك برفض الطلب فيعتمد على الادانة المذكورة، وليس هناك خلاف حول المخالفة، ولكن يبدو لي انه ليس من الصحيح اعتبار هذه المخالفة في غير صالح موكلي، اذ يتم النظر في ما اذا كان يحق له الحصول على ترخيص لاصدار مجلة، وفقا لقانون السجل الجنائي وانظمة العائدين ١٩٨١».

هذا ويدرس شقور مع محاميه التوجه الى المحكمة العليا للنظر في القضية.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٢٩ / ١١ حارا وتتلبد الغيوم على علو عال ومتوسط ويحتمل هطول امطار محلية في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة تتحول الى جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٨/١١/١٩٨٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٩٨٢٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٠١٣ ش.ج
● مارك الماني	١,١٠٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٢٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٣٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٧٦١ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١٨ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٥ - ٢,١٨ ش.ج

الوفد السوفييتي من ادارة الجمعية الروسية - الفلسطينية ينهي اليوم زيارة الى اسرائيل وفلسطين المحتلة

●القدس - لمراسلنا - يغادر البلاد، مساء اليوم الاربعاء، وفد الجمعية الروسية - الفلسطينية التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية بعد زيارة قام بها الى اسرائيل والمناطق المحتلة استغرقت عشرة ايام.

وتشكل الوفد من سكرتير الجمعية العام، فلاديير سافوشكين، وعضو الجمعية الفنان اندريه دولغيغ. وكان هدف الزيارة الاطلاع على المؤسسات الروسية في البلاد والتعرف على المؤسسات والهيئات العلمية والاجتماعية والثقافية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وذلك من اجل وضع الاسس والروابط العلمية للتعاون المشترك. وقام عضوا الوفد بزيارة الى قسم العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية في القدس واكاديمية العلوم الاسرائيلية. كما التقيا بممثلين عن وزارة المعارف.

وفي اطار اللقاءات التي عقدها اعضاء الوفد مع الهيئات والمؤسسات التعليمية والاجتماعية الفلسطينية اجتمع الوفد، امس الاول الاثنين، مع نائب رئيس جامعة بير زيت، د. غابي برامكي، ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية، د. عزت غورافي، ومدير قسم العلاقات في الجامعة، البرت اغارديان، والمدير التنفيذي لمجلس التعليم العالي في المناطق المحتلة، د. نعيم ابو الحمص.

وعبر سافوشكين خلال لقائه مع الشخصيات الفلسطينية عن رغبة ادارة الجمعية بتوثيق اواصر العلاقات العلمية والاكاديمية ما بين الجمعية والمؤسسات العلمية الفلسطينية مؤكدا ان من بين اهداف الجمعية دراسة الجوانب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لفلسطين والبلدان المجاورة لها. واعلن سافوشكين عن استنكاره والجمعية لاعمال القمع التي تمارسها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة واغلاق المدارس والمعاهد العليا والجامعات.

واشار د. برامكي في كلمته الى سياسة الاحتلال القمعية. وقدم شرحا عن اوضاع التعليم في المناطق المحتلة في ظل سياسة التجهيل واغلاق الجامعات والمدارس.

واكد د. ابو الحمص على ان مجلس التعليم العالي في المناطق المحتلة سيبحث في اجتماعاته القادمة سبل تطوير العلاقات ما بين المؤسسات الفلسطينية والسوفييتية، مشيرا الى ان هذا التعاون من شأنه دعم مسيرة الشعب الفلسطيني النضالية وترسيخ اواصر العلاقات الثقافية والتعليمية بين الشعبين الفلسطيني والسوفييتي. وعبر عن الاحترام الذي يكنه الشعب الفلسطيني للشعب السوفييتي ومواقف الحكومة السوفييتية المؤيدة للحقوق الفلسطينية الشرعية وللسلام العادل في المنطقة.

لجنة المالية البرلمانية تصادق على قرار الحكومة بيع شركة «ممن»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت لجنة المالية، امس الاول (الاثنين)، على قرار الحكومة القاضي ببيع حصة الدولة من اسهم شركة «ممن» و«نيطول» بحيث يتم في المرحلة الاولى بيع ٤٩٪ من الاسهم للجمهور او عمال شركة «ممن» الذين سيحظون باولوية لامتلاك ٧،٤٪ من الاسهم. وفي المرحلة الثانية وخلال ثمانية اشهر الاسهم المتبقية.

الشرطة تكشف عن اهدافها الاستفزازية:

الاقتحام الاستفزازي لبيت سهيل دياب بحجة عرقلة شرطي قبل ١٣ شهرا

● في شكوى الى قيادة الشرطة: لا يمكنني ان افهم هذا الاعتداء الهمجي الا كونه استفزازا سياسيا مقصودا ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتضح، يوم امس الثلاثاء، ان الاعتداء البوليسي الاستفزازي على بيت النقابي سهيل دياب، الذي وقع في غيابه امس الاول، كان بحجة اتهامه بانه كان قد عرقل شرطيا في اداء مهمته قبل ١٣ شهرا.

فقد استدعي دياب، امس، للتحقيق في شرطة الناصرة. ووجه له المحقق تهمة عرقلة شرطي خلال «اداء مهامه» يوم المظاهرة التي دعا اليها مجلس «نعمت» في الناصرة احتجاجا على مسيرة «نعمت» القطرية (التي اخترقت مدينة الناصرة دون اذن اهلها ومؤسستها البلدية والشعبية وكان «ضيف الشرف» فيها وزير القمع والاحتلال، يتسحاق رابين).. وذلك قبل ١٣ شهرا على الاقل.

ورفض دياب هذه التهمة وقال للمحقق انها ملفقة بغية الاستفزاز السياسي لا اكثر. كما سجل استنكاره للاعتداء الهمجي الذي قام به رجلا شرطة في بيته (امس الاول) بحجة احضاره للتحقيق. واكد ان لا جواب لديه على هذه التهمة غير ما قال. وان كان سيكون اكثر ففي المحكمة.

وقد اطلق المحقق سراح دياب بكفالة وفقط بعد اخذ بصماته.

هذا وبعث دياب برسالة الى مسؤول شكاوى الجمهور في الشرطة والمفتش العام يروي فيها قصة الاعتداء على بيته وكون الشرطة اقدمت على هذه الفعلة بالحجة الكاذبة («لم يحضر الى التحقيق») واوضح انه لم يدع للتحقيق ابدا. وقال في ختام رسالته: «لا يمكنني ان افهم هذا الاعتداء الهمجي الا كونه استفزازا سياسيا مقصودا».

في المحكمة العسكرية في اللد:

السجن ٤ سنوات ٢ منها سجنا فعليا على شاب من يافا بتهم «أمنية»

● يافا - تل - ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم أمس الثلاثاء، على الطالب اليافي سعيد سري (١٨ عاما)، لمدة اربعة اعوام منها سنتان بالسجن الفعلي وسنتان مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة «الانتساب الى منظمة معادية»، و«تنظيم آخرين لدعم الانتفاضة»، وتدبير سلاح لتصفية العملاء، والتدريب العسكري، والموافقة على كتابة الشعارات القومية في يافا ورفع أعلام فلسطين وإلقاء الزجاجات الحارقة. وقد رافع عنه المحاميان فكتور منصور وسمير الحاج بجلسات متعددة.

وكانت قوات «الأمن» قد إعتقلت يوم ٨٩/٩/٦ سعيد سري في أوج إمتحانات البجروت تلاها إعتقال كل من زملائه كمال جعفري، جورج رنتيسي وعلي أبو دين، من يافا متهمة اياهم بتكوين خلية فدائية . و أضطرت قوات «الامن» الى السماح لسعيد سري إلتقاء موكليه بعد أن قام المحاميان فكتور منصور وسمير الحاج بتقديم إلتماس الى محكمة العدل العليا. وكانت وسائل الاعلام إثر إزالة أمر حظر النشر عن القضية قد روجت بإسهاب عن القاء القبض على شبكة فدائية تشمل طلابا من مدرسة تراسنطا للعمل في نطاق مدينة يافا.

وكانت المحكمة ذاتها قد أرجأت البت في قضية جورج رنتيسي الى ٨٩/١٢/١٩ لاكمال سماع أقوال الشهود.

على خلفية اتساع الفقر بشكل مذهل:

الكنيست تصوت اليوم على اربعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصوت الكنيست، اليوم (الاربعاء)، على اربعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اتساع نطاق الفقر في البلاد.

وكانت كتل الجبهة و«مبام» و«راتس» و«هتحيا» قدمت اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة في اعقاب نشر التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي»، الذي تضمن معطيات مذهلة حول الفقر في المجتمع الاسرائيلي، نصف مليون عائلة، يعيش فيها ٢٣٠ الف طفل، تعيش تحت خط الفقر!!

وكانت «الاتحاد» نشرت امس خطأ ان التصويت في الكنيست حول اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة سيجري يوم الثلاثاء (امس).

بعد ظهر اليوم الاربعاء:

تظاهرة لقوى السلام في حيفا بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينظم «طاقم حركات السلام» في حيفا، الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات في حي «الهدار» وذلك بمناسبة مرور ٤٢ عاما على قرار التقسيم وهو ايضا يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وسيتم خلال التظاهرة توزيع المنشور الذي اصدره الطاقم بهذه المناسبة وعنوانه: «طريق واحدة لم تجرب بعد - الطريق المؤدية الى السلام».

وجاء في المنشور: لا منتصر! شعبانا يدفعان ثمن انعدام السلام - حروب، احتلال، عشرات الالاف القتلى والجرحى من الجانبين، عداء، ازمة اقتصادية. ٤٢ عاما برهنت على ان رفض السلام يؤدي فقط الى الويلات على الشعبين. ويتساءل المنشور: من المستفيد من استمرار الوضع الراهن؟ عدا شمير ووزراء الاطواق والمستوطنين ودعاة الحرب.

ويضيف المنشور: لقد اضحى الاحتلال جزءا منا. يسيطر علينا كعبء ثقيل امنيا واخلاقيا وانسانيا وسياسيا واقتصاديا وها هي حكومة الوحدة لا تتجرأ على التحرر وتخليصنا من الاحتلال. الحكومة تشغلنا وتشغل نفسها في محاولتها اليائسة لاقناعنا بأنه لا يوجد مع من تتفاوض وهدفها التنصل من اجراء مفاوضات سلمية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويؤكد المنشور على ان اليد الفلسطينية ممدودة للسلام مع اسرائيل وفق مبدأ «دولتين للشعبين» وان حكومة الوحدة قد تضيع الفرصة الاخيرة. ويطالب المنشور بحل حكومة الوحدة مؤكدا ان سلاما اسرائيليا - فلسطينيا هو المنقذ الوحيد.

في رسائل عاجلة الى نافون وفلير:

الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين تطالب بايجاد حل فوري لمشاكل مدرسة «السلام» - عرعرة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث جاد الله اغبارية، ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، برسالة مستعجلة الى كل من وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون وسكرتير نقابة المعلمين العامة، يتسحاق فلير، طالبهما بالتدخل الفوري لحل قضايا ومشاكل مدرسة «السلام» الابتدائية في قرية عرعرة.

وجاء في الرسالة: «علمنا ان لجنة الأباء في مدرسة السلام - عرعرة قررت في جلستها، يوم الخميس ٨٩/١١/٢٣، اعلان الاضراب الانذاري في المدرسة يوم الاحد ٨٩/١١/٢٦. وقبل اعلان الاضراب توجهت لجنة الاباء في المدرسة الى جميع الجهات المختصة طالبة العمل على حل مشاكل المدرسة والتي تتلخص في البناء وساحة المدرسة التي تشكل خطرا على حياة الطلاب بالاضافة الى النقص في وسائل الايضاح والمعلم البديل المؤهل». واكدت الرسالة على صحة مطلب لجنة الاباء، وطالبت، بالعمل على حل المشاكل في هذه المدرسة.

وارسلت نسخ من الرسالة الى ايلي دهان، سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة الدكتور يوسف غولدشطاين، مدير لواء حيفا لوزارة المعارف والثقافة ولجنة الاباء القطرية ومجلس عرعرة المحلي والنائب توفيق طوبي وتسيبورا شاروني، مركزة عمل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة واحمد صادق جبارين، مفتش المعارف في المنطقة ولجنتي الاباء والمعلمين في مدرسة السلام.